الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: ...../2024

التكيف الاجتماعي للطلبة الجامعيين وعلاقته بالتحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر 2 قسم علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص: علم الاجتماع التربية.

إعداد الطالبتين:
- قلمين فوزية
- دعي الربح

إشراف
أ.د نش عمر

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د بوسكرة عمر	جامعة المسيلة	رئيسا
أ.د نش عمر	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
أ.د عبد السلام	جامعة المسيلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024/2023

شكر وعرفان:

قال الله تعالى "وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ"

أشكر الله أولا وأخيرًا سبحانه وتعالى الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع

يسرني أنّ أقدم شكري للأستاذ الفاضل الذي أشرف علي تأطير وإنجاز هذا البحث المتواضع الأستاذ الدكتور نش عمر.

فلك مني كل الثناء والتقدير على جهودك الثمينة والقيّمة وعلى مساندتي وإرشادي بالنصح والتصحيح

كما أقدم شكري لجميع أساتذة قسم علم الاجتماع وأعضاء لجنة المناقشة

أوّجه شكري إلى كل من ساندني بدعواته الصادقة وتمنيّاته المخلصة.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين التكيف الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين.

حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي باستعمال أداة الإستبيان على عينة عشوائية مقدرة ب50 طالبا من كلية العلوم الاجتماعية من أجل حساب التكرار والنسب المئوية، بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية ومعامل الارتباط بيرسون، حيث تم التوصل إلى:

أنه يوجد هناك علاقة بين التكيف الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين والتحصيل الدراسي لديهم، وتباينت العلاقة الموجودة بين الطلبة الجامعيين في ما بينهم وتأثيرها عل التحصيل الدراسي أما العلاقة الموجودة بين الطلبة مع أساتذتهم فتعتبر العلاقة الأكثر تأثيرا عل التحصيل الدراسي للطلاب الجامعيين، في حين أن العلاقة بين الإدارة الجامعية والطالب الجامعي كانت العلاقة الأقل تأثيرا في عملية التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التكيف الاجتماعي – الطالب الجامعي– التحصيل الدراسي

Abstract:

The study aimed to reveal the relationship between social adaptation and its relationship to the academic achievement of university students.

The descriptive analytical approach was used using a questionnaire tool on a random sample of 50 students from the College of Social Sciences in order to calculate frequency and percentages, in addition to arithmetic averages and the Pearson correlation coefficient, where it was reached:

There is a relationship between the social adaptation of university students and their academic achievement. The relationship that exists between university students among themselves and its impact on academic achievement varied. As for the relationship that exists between students with their professors, it is considered the relationship that has the most influence on the academic achievement of university students, while the relationship between The university administration and the university student had the least influence on the academic achievement process.

Keywords: social adaptation - university student - academic achievement

فهرس المحتويات

شكر وعرفان: ..... ج

إهداء ..... **Erreur ! Signet non défini.**

ملخص الدراسة:.....د

مقدمة:.....أ

الفصل الأول

موضوع الدراسة

1. الإشكالية 4

2. فرضيات الدراسة:..... 5

3. أهمية الدراسة:..... 5

4 أهداف الدراسة:..... 6

5. أسباب اختيار الموضوع:..... 6

6. تحديد المفاهيم الأساسية والإجرائية المتعلقة بدراسة الموضوع:..... 6

7.. الدراسات السابقة:..... 8

الفصل الثاني

التكيف الاجتماعي

تمهيد: 13

1- مفهوم التكيف الاجتماعي:..... 13

2- إستراتيجيات التكيف الاجتماعي:..... 17

3- مظاهر التكيف الاجتماعي: 18

4- بعد التكيف الاجتماعي عند الطلبة:..... 20

5- خصائص التكيف الاجتماعي:..... 21

6- ديناميات التكيف الاجتماعي:..... 24

7- الأطر المرجعية لتحديد معيار التكيف الاجتماعي:..... 26

8. المظاهر التي تدل على التكيف الاجتماعي السليم: 29

9. أساليب التكيف الاجتماعي: 32
10. عوائق التكيف الاجتماعي: 33
خلاصة الفصل: 36

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد 38
1- تعريف لتحصيل الدراسي 39
2- أهمية التحصيل الدراسي وأهدافه..... 40
4- شروط التحصيل الدراسي الجيد 43
5- أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي. 44
6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 45
7. أدوات قياس التحصيل الدراسي 47
خلاصة الفصل 49

الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد 50
1- الدراسة الاستطلاعية 51
2- كيفية اختيار العينة 52
3- منهج الدراسة 53
4- أدوات جمع البيانات..... 54
5- أسلوب التحليل (الكيفي – الكمي)..... 55
6- تحليل النتائج العامة الخاصة بالدراسة 88
خاتمة..... 92
قائمة المراجع 94

فهرس الأشكال

الشكل رقم 1: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس 55
الشكل رقم 2: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص..... 56
الشكل رقم 3: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن..... 57
الشكل رقم 4: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل 58
الشكل رقم 5: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01) 59
الشكل رقم 6: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02) 60
الشكل رقم 7: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03) 61
الشكل رقم 8: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04) 62
الشكل رقم 9: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05) 63
الشكل رقم 10: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)..... 64
الشكل رقم 11: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)..... 65
الشكل رقم 12: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)..... 66
الشكل رقم 13: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)..... 68
الشكل رقم 14: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)..... 69
الشكل رقم 15: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)..... 70
الشكل رقم 16: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)..... 71
الشكل رقم 17: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)..... 72
الشكل رقم 18: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)..... 73
الشكل رقم 19: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)..... 74
الشكل رقم 20: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)..... 76
الشكل رقم 21: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)..... 77
الشكل رقم 22: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)..... 78
الشكل رقم 23: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)..... 79
الشكل رقم 24: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)..... 80
الشكل رقم 25: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)..... 81

الشكل رقم 26: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)..... 83
الشكل رقم 27: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)..... 84
الشكل رقم 28: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)..... 85
الشكل رقم 29: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)..... 86
الشكل رقم 30: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)..... 87

فهرس الجداول

الجدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس..... 55

الجدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص 56

الجدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن 57

الجدول رقم 4: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل..... 58

الجدول رقم 5: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)..... 59

الجدول رقم 6: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)..... 60

الجدول رقم 7: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)..... 61

الجدول رقم 8: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)..... 62

الجدول رقم 9: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)..... 63

الجدول رقم 10: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06) 64

الجدول رقم 11: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07) 65

الجدول رقم 12: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08) 66

الجدول رقم 13: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01) 67

الجدول رقم 14: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02) 69

الجدول رقم 15: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03) 70

الجدول رقم 16: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04) 71

الجدول رقم 17: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05) 72

الجدول رقم 18: .يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06) 73

الجدول رقم 19: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07) 74

الجدول رقم 20: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08) 75

الجدول رقم 21: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09) 77

الجدول رقم 22: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01) 78

الجدول رقم 23: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02) 79

الجدول رقم 24: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03) 80

الجدول رقم 25: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04) 81

الجدول رقم 26: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05) 82
الجدول رقم 27: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06) 84
الجدول رقم 28: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07) 85
الجدول رقم 29: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08) 86
الجدول رقم 30: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09) 87

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الجامعة مؤسسة تعليمية عالية تضم عناصر بشرية لا يمكن أن تستغني عنها أي جامعة والتي تعتبر من أهم دعائم القوة فيها وهي تعتبر من المكونات الأساسية لها هي الطالب الجامعي، حيث تستقبل الجامعة في السنة العديد من الطلبة في مختلف التخصصات، وعندها تسعى الجامعة كمؤسسة تعليمية إلى تعليم الطالب كيف يعيش ويتعامل مع الآخرين على مستوى غير مستوى المؤسسة الأولى ألا وهي الأسرة وفيها يتعلم كيف يقوم بأعمال معينة وكيف يتنافس مع الآخرين أو يتعاون معهم ويتكيف معهم وكيف ينجح وكيف يفشل، ويعد التكيف جزء بالغ الأهمية في عملية التربية والتعليم ويعد من المفاهيم الأساسية للصحة النفسية حيث أن جميع سلوكيات الانسان الناجحة أو الفاشلة ماهي إلا محاولات للتكيف من أجل خفض ما يعانيه من توتر وصراع فالطالب يحاول دائما أثناء نشاطه أن يحصل على إشباع دوافعه، ولكن كثيرا ما يصطدم بعقبات وصعوبات وموانع تفقده حالة من التوازن، وهذا ما يظهر من خلال الانتقال من مرحلة إلى أخرى إي من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة التعليم الجامعي الذي يصاحبه العديد من المشاكل التي تحدث خلل في تكيفه فهذا التغيير لا يتوافق على المناهج الدراسية والمهمات العقلية وطرق التدريس المطروحة عليه فهمه وانما يضاف إلى هذا التغيير في المحيط الاجتماعي.

وعليه قد تناولت هذه الدراسة جانبين أساسين ومهمين هما الجانب النظري والجانب الميداني اعتمدنا على خطة تتضمن **أربعة فصول**، خصصت ثلاث فصول منها للجانب النظري وفصل للجانب الميداني

تضمن **الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة** والذي تندرج تحته الإشكالية وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهداف وأهمية الد راسة والمفاهيم الإجرائية ونموذج الدراسة وأخيرا الد راسات السابقة والصعوبات التي واجهتنا.

أما **الفصل الثاني** الذي أخذ عنوان **التكيف الاجتماعي** تضمن **ستة عناصر** تطرقنا في **العنصر الأول**

إلى **مفهومه** وفي **العنصر الثاني إلى إستراتيجية التكيف الاجتماعي** و**العنصر الثالث** إلى **مظاهر التكيف الاجتماعي والعنصر الرابع خصائص التكيف الاجتماعي العنصر الخامس** إلى **ديناميكيات التكيف الاجتماعي السادس** إلى **الأطر المرجعية لتحديد معيار التكيف الاجتماعي**

أما **الفصل الثالث** والمعنون **بالتحصيل الدراسي** يتضمن **سبعة عناصر** حيث تطرقنا في **العنصر الأول** إلى **تعريف التحصيل الدراسي والعنصر الثاني** إلى **أهمية التحصيل الدراسي وأهدافه** و**العنصر الثالث** إلى أنواع التحصيل الدراسي **والعنصر الرابع** إلى **شروط التحصيل الدراسي الجيد والعنصر لخامس أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي والعنصر السادس العوامل المؤثرة في التحصيل الد راسي** و**العنصر السابع** إلى **مشاكل وعوائق الجامعة الجزائرية.**

وأخيرا **الفصل الرابع** والمتعلق **بالجانب الميداني** المتضمن أولا **الإجراءات المنهجية للدراسة** والتي يندرج ضمنها ثلاثة عناصر والعنصر الأول مجتمع الدراسة والعنصر الثاني عينة الدراسة والعنصر الثالث أدوات جمع البيانات وثانيا **عرض وتحليل النتائج** والذي يندرج ثلاثة عناصر أول عنصر تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية العامة للدراسة واستنتاج والعنصر الثاني تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأول واستنتاج الفرضية الثانية، واستنتاج الفرضية الثالثة، خاتمة الدراسة

الفصل الأول

موضوع الدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. تحديد المفاهيم الأساسية والإجرائية المتعلقة بدراسة الموضوع
7. الدراسات السابقة

1. الإشكالية

تعد الجامعة المؤسسة التعليمية التي تسعى للإعداد الكفاءات البشرية والطاقات المتخصصة، بل عي الدعامة الأساسية التي تقوم عليها نهضة الأمم، ولما كان من أسمى أهداف الجامعات عموما تحقيق مخرجات ذات كفاءة فإنه وجب عليها تنمية روح التعاون والتنافس وكذا التكيف الإيجابي بين مختلف الموارد البشرية، المكونة لها، والتي يمثل الطلاب أهمها، إذ وبدونهم ليس للجامعة معنى.

يسعى شباب الجامعات عموما إلى تحقيق الفوز والنجاح في دراستهم، بل يحرص العديد منهم على التفوق دائما ولذلك نجد من هؤلاء الشباب من يعتمدون على تكوين علاقات؟ وروابط اجتماعية بينهم، وبين نظرائهم تلكم العلاقات التي غالبا ما يكون مبدئها تبادل مشاعرهم والتعاون والاحتكاك فيما بينهم، وخلق روح العمل مع الجماعة وهو ما يتطلبه الموقف التعليمي داخل الصف الدراسي، وهذا بالتكيف، الاجتماعي، ، وتكيف الطلاب فيما بينهم، وهذا الأمر لابد منه لمن أراد النجاح، فالجمعة البشرية، أينما حلت وحيث ما وجدت فلابد لها من تكيف وتكوين علاقات اجتماعية بينها.

ولا يقتصر التكيف الاجتماعي الذي يسعى من خلاله طلاب الجامعة إلى تحقيق النجاح والتفوق في تحصيلهم الدراسي، على الطلبة أنفسهم وفقط بل يتعداه إى التكيف مع أساتذتهم والعاملين بالإدارة الجامعية هذه الفئة التي يقع على عاتقها مسؤولية مراعاة الأساليب التربوية البيداغوجية الصحيحة والهادفة إلى إعداد وتكوين الطلبة تكويننا علميا يمكنهم من التكيف والاندماج مع محيطهم الاجتماعي، وإن هذا النوع من التكيف، قد يؤدي دورا هاما، وتأثيرا بالغ الأهمية في تحصيله الدراسي، وتبد عملية التكيف الاجتماعي لشباب الجامعات مشكلة، تبدو عملية التكيف الاجتماعي لشباب الجامعات متشابكة ومتعددة الجوانب لكن جميعها يهدف إلى مساعدة الطالب على التفوق والنجاح،

وقد تناولت دراستنا هذه علاقة التكيف الاجتماعي بالتحصيل الدراسي لطلبة الجامعة، والسؤال الذي يفرض نفسه هو:

هل هناك علاقة ارتباطية بين التكيف الاجتماعي للطلبة وتحصيلهم الدراسي؟

3. فرضيات الدراسة:

أ) الفرضية العامة:

- هناك علاقة ارتباطية بين التكيف الاجتماعي لطلاب الجامعة وتحصيلهم الدراسي؟

ب) الفرضيات الجزئية:

- هناك علاقة ارتباطية بين التكيف الاجتماعي لطلاب الجامعة فيما بينه، والتحصيل الدراسي؟
- هناك علاقة ارتباطية بين التكيف الاجتماعي لطلاب الجامعة مع الأساتذة والتحصيل الدراسي؟
- هناك علاقة ارتباطية بين التكيف الاجتماعي لطلاب الجامعة والإدارة الجامعية والتحصيل الدراسي؟

4. أهمية الدراسة:

- ينطلق البحث من نظرية علمية يقوم بإيضاحها، أو تفسير مخرجاتها أو تفسير مخرجاتها أو التطرق لبعض القضايا الغامضة لكشف طبيعتها، ومدى تأثيرها على المكون العام للحياة والاجتماعية.
- كما تكمن أهمية الموضوع في تناول موضوعا اجتماعيا له أهمية في حياتنا والاجتماعية، مثل: كيفية رفع مستوى التحصيل الدراسي والرغبة في خلق مناخ تعليمي أفضل وفعال لتحصيل دراسي أمثل والوقوف على مدى تأثير التكيف مع الحياة الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية، ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي.

5. أهداف الدراسة:

أما عن أهداف الدراسة فنوجزها فيما يلي:

- الكشف عن مدى تأثير التكيف الاجتماعي للطلاب وتحصيلهم الدراسي
- التعرف على مدى مساهمة التكيف الاجتماعي في مختلف صوره في تحسين التحصيل الدراسي عند الطلاب الجامعيين
- تسليط الضوء على التأثيرات التي يحددها التكيف الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

6. أسباب اختيار الموضوع:

أ) الأسباب الموضوعية:

من المتعارف عليه أن أسباب اختيار موضوع الدراسة، ينطلق من أسابا موضوعية وأخرى ذاتية نوجزها فيما يلي:

- محاولة إظهار أهمية التكيف الاجتماعي في الوسط الجامعي.
- موضوع التكيف الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي من الموضوعات التي يمكن دراستها ميدانيا
- الرغبة في خلق مناخ تعليمي فعال لتحصيل دارسي جيد.

ب) الأسباب الذاتية:

- ارتباط موضوع الدراسة بتخصصنا في علم اجتماع التربوي.
- علاقة موضوع الدراسة بحياتنا المهنية كوننا في التدريس نمارس مهنة التعليم في مرحلة تعليمية
- إثراء المكتبة الجامعية بدراسة حول التكيف الاجتماعي للطلاب، ومدى تأثيره على تحصيلهم الدراسي.

7. تحديد المفاهيم الأساسية والإجرائية المتعلقة بدراسة الموضوع:

أ) المفاهيم الأساسية لدراسة الموضوع:

- **التكيف الاجتماعي:** هو التكيف الانسجام والملائمة والتوافق مع الظروف التي يجب أن يقوم الفرد بتغير سلوكه للمؤثرات المختلفة لتحقيق الاستقرار النفسي.

ويعد ديناميكية مستمرة بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، قصد إقامة الفرد علاقات جيدة مع الآخرين.

- **الطالب الجامعي:** هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية إلى مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يمتاز بنوع من النقاء ومجموعة من المعارف العلمية، وسمحت له شهاداته العلمية بأن يتلقى تعلما عاليا في مؤسسة علمية راقية (شرفي سعيدة، 2016، ص6).
- **التعريف الإجرائي للطالب الجامعي:** أما التعريف الإجرائي للطالب الجامعي، فهو أحد العناصر المكونة العلمية التعليمية في المرحلة الجامعية، يسمح له مستواه العالمي للانتقال من المرحلة الثانوية، بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على شهادة.
- **التحصيل الدراسي:** يعرفه عبد الرحمان العيسوي بأنه مقدرا المعرفة التي حصلها نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة **(العيسوي، 1974، ص129)**
- **التعريف الإجرائي لتحصيل الدراسي:** أما من الناحية الإجرائية فنعرفه على أنه مصطلح تربوي وهو جملة من المعارف والمهارات والمكتسبات التي يتلقها الطالب في الجامعة في فترة تعليمة معينة.

8. الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السباقة التي تطرقت لموضوع التكيف لدى الطلبة الجامعيين وأثره وعلاقته على التحصيل الدراسي، وتناولته هذه الدراسات من زويا مختلفة.

وقد تنوعت الدراسات بين الوطنية والعربية والأجنبية –ونستعرض في هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفاضة منها، مع الإشارة إلى أبرز ملامحها مع تقديم تعلق عليها، وإبراز أهم نتائجها، كما تشير إلى أن هذه الدراسات جاءت في الفترة ما بين 200إلى 2018م.

1.8. الدراسات الوطنية: تناولت الدراسات الوطنية محور كل من التحصيل الدراسي والتكيف لدى الطلبة الجامعيين.

أ) الدراسة الأولى: دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية لبن علي عائشة، وفلاحي الزهرة (2013م)، جاءت الدراسة بعنوان أثر غياب الطلبة على التحصيل الدراسي العلمي في الجامعة، والتي هدفت إلى التعرف علاقة بين متغير الغياب لدى طلبة الجامعة ومتغير التحصيل العلمي، وكذا قياس مستوى الغياب لدى طلبة أل–أم –دي، بقسم العلوم التجارية والاقتراب من ظاهرة الغياب بالمعالجة والدراسة الميدانية، وتمثلت عينة الدراسة في ثلاث مستويات، السنة الأولى والثانية من قسم العلوم التجارية ألمدي، كلها مّأخوذة من جامعة عبد الحميد بن باديس بشكل عشوائي، واستخدمت أداة الاستمارة لجمع البيانات وفيق المنهج الوصفي، وكان أبرز نتائجها ما يلي:

- هناك فرق بين معدلات الطلبة الذين يتغيبون والطلبة كثيري الغياب.
- تتناسب معدلات الطلبة طرديا مع عدم غيابهم
- مستوى التحصيل العلمي متزايد بالنسبة لعدم وجود غياب
- تم تحديد الفرق بين معدلات الطلبة الذين لا يتغيبون والطلبة كثيري الغياب
- ، وكانت الفروق كالآتي:

- السنة الأولى معامل التفاضلي هو 3، 47
- السنة الثانية معامل التفاضلي 2، 29
- أما السنة الثالثة فإن معامل التفاضلي هو 1، 90

ب) الدراسة الثانية: دراسة ميدانية لخديجة وجميلة بن عمر (2018): بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتكيف لدى الطلبة الجامعيين:

والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين متغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومتغير التكيف لدى الطلبة الجامعيون وتمثلت عينة البحث في200 طالب من جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، واستخدمت الأدوات التالية: مقياس مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس التكيف العام، الاستمارة، لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي.

وكان من أبرز نتائجها:

- أنه هناك علاقة سالبة بين مستوى استخدام مواقع التواصل، ومستوى التكيف العام لدى الطلبة الجامعيون **(خديجة ملال وجميلة عمور، (جوان 2028)، ص11) الحموي، (2010)، ص17)**

ج) وجه الاتفاق بين الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة في هدف مشترك، وهو العلاقة بين المتغيرين الخاصة بكل دراسة، واتفقت الدراسات السابقتين في عينتهما حيث، تطبيق الدراسة كان على عينة من طلاب الجامعة، استخدمت الدراستين السابقتين أداة الاستمارة أو الاستبيان لجمع البيانات.

ووظفت كلاهما المنهج الوصفي التحليلي ومن خلال استعراض أوجه الاتفاق بين الدارستين السابقتين نشير أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراستين في موضوعها الرئيسي، هدفها العام، واختلفت عليهما في أنها تناولت موضوع التكيف الاجتماعي لطلبة في الجامعة وعلاقتها وأثره في التحصيل الدراسي.

د) جوانب الاستفادة من الدراسة: مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيرا من الدراسات السابقة كثيرا من الدراسات السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي

- استفادت الدارسة الحالية من الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة لعنوان البحثي، التكيف الاجتماعي للطلبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي
- أيضا الوصول إلى المنهج الملائم لهذه الدراسة، وكذلك إثراء الإطار النظري

خلاصة الفصل:

وما نخلص له، أنه على الباحث التطرق لهذه الخطوات من أجل الحصول على المعلومات واضحة ونتائج دقيقة، وبذلك تكون الدراسة أكثر قربا من الواقع، من خلال تحديد الإشكالية المراد دراستها وتبيان أهميتها ومبررات اختيارها وتسطير الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها، وتحديد المفاهيم البارزة والمرتبطة بالظاهرة، مع الاستعانة ببعض الدراسات السابق.

الفصل الثاني:

التكيف الاجتماعي

تمهيد

1- مفهوم التكيف الاجتماعي:

2. إستراتيجيات التكيف الاجتماعي:

3- مظاهر التكيف الاجتماعي:

4- بعد التكيف الاجتماعي عند الطلبة:

5- خصائص التكيف الاجتماعي:

6- ديناميات التكيف الاجتماعي:

7- الأطر المرجعية لتحديد معيار التكيف الاجتماعي:

8. المظاهر التي تدل على التكيف الاجتماعي السليم:

9. أساليب التكيف الاجتماعي:

10. عوائق التكيف الاجتماعي:

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتعرض الإنسان لظروف بيئية واجتماعية مختلفة وعليه أن يستجيب لهذه الظروف ويتفاعل معها، وهذه الاستجابة مع هذه الظروف البيئية والاجتماعية، هي ما نطيق عليه ببساطة التكيف الاجتماعي، وكمثال على ذلك عندما ينتقل البدوي من بيئة البداوة إلى المدينة للسكن الدائم، فعليه القيام بعمليات التكيف وتحمل تبعاتها من تعديل وتغيير، وذلك بسب اختلاف ثقافته البدوية.

والفرد عندما ينتقل من مرحلة إلى أخرى يواجه ظروفا جديدة توجب عليه أنماطا من أساليب التكيف الاجتماعي، من شأنها أن يؤدي إلى توازنه الاجتماعي والحياة بطريقة مقبولة مع البيئة الاجتماعية الجديدة، وفي هذا الفصل سنتطرق للتكيف الاجتماعي من عدة نواحي.

1- مفهوم التكيف الاجتماعي:

1-1: مفهوم التكيف لغة:

التكيف في اللغة يعني التآلف والتقارب، فهو نقيض التخلف والتنافر أو التصادم، وفيما يعرفه (فهمي 1978) بأنه: العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين بيئته **(بطرس حافظ بطرس، (2008)، ص101)**.

والتكيف بمفهومه العام، هو انسجام الفرد مع محيطه، وهو مظهر من مظاهر الصحة النفسية، ويعد عملية ديناميكية مستمرة بين الفرد والبيئة والاجتماعية، التي يعيش فيها، ويهدف فيها الفرد إلى تعديل سلوكه بما يتوافق مع بيئته الاجتماعية، مما يمكن إقامة علاقات جيدة مع الآخرين ليوافق بين نفسه والعالم المحيط به.

وتتمثل عملية التكيف في سعي الفرد الدائم للتوافق بين مطالبه وظروف البيئة المحيطة به، فالفرد كثيرا ما يجد نفسه في ظروف أو بيئة لا تشبع مطالبه وحاجاته

النفسية والاجتماعية، ومثل هذه الأوضاع، ومثل هذه البيئة تحتم على الفرد ضرورة بذل الجهد المستمر لمواجهة هذه الصعوبات التي تواجهه سعيا وراء حلها، وتعتبر صورة من سلوك الإنسان السوي للوصول إلى التوافق والتكيف **(الهابط محمد، (1985)، ص23)**

ويعتبر التكيف سلوكا يقوم به الفرد مع المحيط الذي يعيش فيه نتيجة وجود قدرات وميول معينة لدى الفرد، واستعدادات جسمية واجتماعية وانفعالية وعقلية، واتي يتميز بها عن غيره، وتساعده في إحداث التكيف، وهذه الميول الإستعدادت هي ما يطلق عليها بعض العلماء الخصائص أو السمات الشخصية، من هنا نجد تلازما كبيرا بين سمات الفرد وقدراته في إحداث عملية التكيف **(سرسك رضوان (2000)، ص112)**.

1-2: مفهوم التكيف الاجتماعي اصطلاحا:

ويشير مفهوم التكيف إلى عملية التفاعل بين الفرد بما لديه من حاجات وإمكانيات، وبين البيئة بما فيها من خصائص ومتطلبات.

كما تشير المفاهيم إلى أن التكيف (adaption) هو مصطلح مرتبط بعلم الحياة ويدل على تغيير في الكائن الحي سواء في البناء أم في الوظيفة مما يجعله أكثر قدرة على المحافظة على حياته أو على بناء جنسه، واستخدام المصطلح في علم النفس الاجتماعي ليشير إلى تغيير في سلوك الفرد لكي يتفق مع غيره من الإفراد وخاصة بإتباع التقاليد والخضوع للالتزامات الاجتماعية.

وهو عملية تتم داخل إطار **العلاقات الاجتماعية**، التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو المجتمع الكبير بصفة عامة، والتكيف الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية ذو طبيعة تكوينية لأن الكيان الشخصي والاجتماعية للفرد يبدأ في اكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع، من اكتساب اللغة وتسرب لبعض العادات السائدة وتقبل بعض المعتقدات ونواحي الاهتمام التي يؤكد عليها مجتمعه.

فالتكيف الاجتماعي يعني قدرة الفرد على إتباع السلوك الذي يتوافق على ما هو سائد في المجتمع بشكل يحقق له الرضا عن نفسه ورضا الجماعة عنه **(فهمي مصطفى (1979)، ص25).**

ويعرف التكيف الاجتماعي أيضا بأنه عملية سلوكية معقدة تعكس العلاقة المرضية للإنسان مع محيطه العام للفرد، وهدفها توفير التوازن بين الفرد والتغيرات التي تطرأ على المحيط، ويشير التكيف إلى محاولات الفرد والنشاطات والعمليات التي يقوم بها بقصد الحصول على التوازن المقبول بين متطلبات المحيطين من خلال سيطرة إرادية واعية تسمح له ليس بالمحفظة على كفاءته وإنما تتعدى ذلك لتوفر فرصا لتطوير هذه الكفاءات وتدعيمها بخبرات جديدة **(عبد الطيف آذار (2002)، ص111).**

وتعرف عملية التكيف الاجتماعي في مجال علم النفس الاجتماعي باسم عملية التطبيع الاجتماعي، ويتم هذا التطبيع داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء أكانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الأصدقاء، أو المجتمع الكبير بصفة عامة، والتطبيع الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية، ذو طبيعة تكوينية، لأن الكيان الشخصي ولاجتماعي للفرد يبدأ باكتساب الطابع لاجتماعي السائد في المجتمع، من اكتساب اللغة، وتسرب بعض العادات والتقاليد السائدة، وتقبل لبعض المعتقدات ولنواحي الاهتمام التي يؤكدها مجتمعه، وهذا يعني تكيف الفرد مع بيئته الخارجية المادية والاجتماعية**(محمد السيد الهابط(2003)، ص31-32).**

كما عرف كثاني بأنه بعد من أبعاد التكيف العام ومجلاته، ويشمل السعادة مع الآخرين والالتزام بقوانين المجتمع وقيمته والتفاعل الاجتماعي السوي، والعمل للخير والسعادة الزوجية، والراحة المهنية، ويظهر هذا النوع من التكيف في المجالات التالية:

- في الدارسة: ويطلق عليه اسم التكيف الدراسي.

- في الأسرة: ويطلق عليه اسم التكيف الأسري.
- في العمل: ويطلق عليه التوافق المهني.

أما وولمان (wolmen) فيرى أن التكيف الاجتماعي **socil adjustmen** هو جملة التغيرات والتعديلات السلوكية التي تكون ضرورية لإشباع الحاجات الاجتماعية، ولمواجهة متطلبات المجتمع، إلى جانب إقامة علاقات منسجمة مع البيئة.

وقد عرف صلاح الدين شروخ التكيف الاجتماعي بأنه عملية التأثر المستمرة التي تغير السلوك الفردي بحيث يتفق مع بيئته، ومع سلوك غيره من الأفراد، أو يعدل سلوكه ومواقفه، أو ذلك كله بإتباع التقاليد والخضوع للالتزامات الاجتماعية، وذلك بقصد الملائمة والانسجام ما بين الفرد والفرد، أو ما بين جملة من الأفراد وبيئتهم، أو بين الجماعات المختلفة ومن الضروري أن يتكيف الأفراد مع ما يسود مجتمعهم من عادات وتقاليد وأذواق، وآراء واتجاهات، حتى تكون الحياة الاجتماعية في حالة توافق تام.

ويرتبط هذا التوافق مع إمكانات الشخص ذاته، وبجملة من العوامل الوراثية، وبواقع البيئة لاجتماعية، وحاجات الفرد من الحنان والرغبة والانتماء، والاستحسان الاجتماعي، وبأنماط السلوك عند الجماعات المحيطة بالفرد وبالتنشئة الاجتماعية له، ذلك لأن التوافق الاجتماعي، هو محاولة الفرد الذي يواجه مشكلة، أو يعاني صراعا نفسيا، تغيير اتجاهه ليتلاءم مع الجماعة التي يعيش في كنفها **(صلاح الدين شروخ، (2004)، ص140)**.

ومن خلال ما سبق نجد أن التكيف الاجتماعي هو عملية اجتماعية ضرورية للفرد والجماعات، هدفها تحقيق التوازن ولانسجام والموائمة بين الفرد وبيئته الاجتماعية تجنبا للصراع من خلال تغيير وتعديل الفرد لسلوكه من أجل إشباع حاجاته الاجتماعية، ولمواجهة متطلبات المجتمع، إلى جانب إقامة علاقات منسجمة مع البيئة، والتكيف الاجتماعي هو نتاج التأثر المستمر داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.

2- إستراتيجيات التكيف الاجتماعي:

إن الإستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد في تعاملهم وتكيفهم كثيرة ومتنوعة، وهناك تصنيفات عدة لهذه الإستراتيجيات، وأهم هذه الإستراتيجيات هي:

2-1: استخدام نظام الدعم:

تشير الأبحاث بأن الناس الذين يمتلكون نظاما اجتماعيا داعما وفعلا هم أقل اكتئابا وقلقا ولديهم القدرة على مقاومة الشعور بالوحدة، وأكثر نجاحا في المحافظة على تقدير الذات وأكثر تفاؤلا حول حياتهم من أولئك الذين يكون النظام الداعم لديهم سيئا وغير فعال، وهناك ثلاثة أشكال للدعم الانفعالي، والدعم المادي، والدعم المعلوماتي **(فهمي مصطفى (1979)، ص24)**

2-2: استخدام مهارة حل المشكلات:

إن أسلوب حل المشكلات إجراء يتبعه الفرد عند تطوير الخطط للاستجابة لتحديات الحياة، وهو مهارة توافقية عملية مفيدة من الناحية النفسية والممارسة الجدية لأسلوب حل المشكلات، ويعتبر عاملا مساعدا في بناء الثقة والإحساس بالكفاءة والسيطرة، والذي يتم دعمه عندا، ويعرف بأنه يمتلك مهارة حل المشكلات، وأن الذين يحلون مشاكلهم بشكل جيد يتقبلون أن التغلب على تحديات الحياة يتطلب بذل جهود شخصية **(فهمي مصطفى (1979)، ص24).**

2-3: الاسترخاء الذاتي:

لقد طور الإنسان استجابة الاسترخاء الطبيعية لمواجهة الإحباطات والمضايقات اليومية، ومن السهل تعلم هذه الاستجابة، فهي تتطلب بشكل أساسي الصبر والممارسة وإتباع التعليمات المقترحة، وبإمكان الفرد تعديل هذه التعليمات لتناسب ذوقه وحاجاته الفردية.

2-4: المحافظة على الضبط الداخلي:

إن الناس يختلفون في إدراكهم حول مدى الضبط الذي، يمتلكونه خلال حياتهم، فالناس الذين يتحملون مسؤولية الأشياء التي تحدث لهم ذو موقع ضبط داخلي، الذين يعتقدون بأن ما يحدث خارج سيطرتهم فهم ذو موقع داخلي وموقع الضبط لدى الفرد يتطور طبقا لتعلمه، وخبراته مع التقدم في العمر، وقد بينت الدراسات أن الذين لديهم موقع داخلي هم أكثر استقلالية ويتحملون مسؤولية أكثر تجاه الأحداث في حياتهم وتجاه صحتهم النفسية والجسمية، ويتمسكون بأفكار عقلانية أكثر من ذوي الضبط الخارجي.

2-5: الحديث الذاتي خلال التحديات:

عند حدوث الموقف الصعبة يمكن للإنسان أن يقدم لنفسه الدعم النفسي، عن طريق الحديث الإيجابي مع الذات، حيث يمكن للفرد أن يحدث ذاته بأنه يمتلك مهارات تكيفية جيدة، وأن لديه القدرة على استخدامها وبفعالية وما إلى ذلك من عبارات داعمة ومشجعة.

2-6: التمارين الرياضية:

وهي مهارة وحيدة للتكيف مع الضغوط، حيث تعمل على زيادة مشاعر الضبط النفسي، وهي أسلوب جيد لخفض مستوى القلق وزيادة قدرة الجسم على الإستفادة من الأكسجين، وزيادة اللياقة الجسمية والتمارين الرياضية لها تأثير على مفهوم الذات، والمحافظة على ممارسة التمارين الرياضية بانتظام تعطي للفرد سببا للشعور الجيد حول نفسه، وتوفر الفرصة للتفاعلات الداعمة للآخرين.

3- مظاهر التكيف الاجتماعي:

يمتاز التكيف الاجتماعي بمجموعة من المظاهر الواضحة والتي تدل على النضج لاجتماعي للفرد الإنسان، ومن أهم تلك المظاهر هي:

1- وضوح فكرة المرء على نفسه ولاشك أن هذا الوضوح مرتبط ارتباطا كبيرا بفكرة الآخرين عن الفرد وسط الجماعة التي تعيش بينها، وهذا يفسر الطبيعة الاجتماعية

للذات، ويؤكد الفكرة التي تقول بأن الذات نتاج التفاعل الاجتماعي بين الفرد وغيره من الأفراد

2- أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة، فإن كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا على احترام حقوق الآخرين فمعنى ذلك أن أهداف الفرد الشخصية يجب ألا تتعرض مع هذا الهدف الإنساني الكبير إلا لحدث التناقض بين أهداف الفرد، وأهداف الجماعة فينشأ الصراع بين الفرد والجماعة، فتضرب عملية التوافق والتكيف الاجتماعي بينه وبين الجماعات

3- من أهم النتائج التكيف والتوافق الاجتماعي بين الفرد والجماعة ما يشهد في تماسك قوى الجماعة حول أهداف واضحة.

4- من مظاهر التكيف والتوافق الاجتماعي شعور الفرد بالمسؤولية لاجتماعية بين أفراد الجماعة الآخرين، ويعني ذلك رغبة الفرد في التعاون مع أفراد الجماعة والتشاور معهم عند حل أو مناقشة ما يواجههم من مشكلات اجتماعية تنظيمية تخص أمور الجماعة وتنظيم حياتهم كذلك تتضمن المسؤولية الاجتماعية ضرورة احترام لآراء الآخرين.

5- تتضح قدرة الفرد على التكيف والتوافق لاجتماعي في ميله إلى مسايرة الجماعة ولإحساس بالألفة والمودة والميل إلى التفاني في كل أمر يهم الجماعة، وكذلك في التضحية بالمصلحة العامة للجماعة.

6- ترتب على التكيف الاجتماعي للفرد مع الجماعة شعوره بالتوافق والتكيف الشخصي، ذلك أن التكيف والتوافق الاجتماعي والتوافق الشخصي متلازمان ومكملان لبعضهما البعض **(فهمي مصطفى، (1979)، ص26)**.

4- بعد التكيف الاجتماعي عند الطلبة:

يقوم التكيف الاجتماعي عند الطلبة على أساس شعور الفرد بالأمن لاجتماعي، وهو يتضمن النواحي الآتية:

- **الاعتراف بالمسؤولية لاجتماعية:** أي أن الطالب يدرك حقوق الآخرين وموقفه حيالهم، كذلك درك ضرورة إخضاع بعض رغباته لحاجة الجماعة، أي يغرف ما هو صواب وما هو خطأ من وجهة نظر الجماعة، ويتقبل أحكامها برضاء.
- **اكتساب الماهرات الاجتماعية:** أي أنه يظهر مودته نحو الآخرين، ويبذل من راحته ومن جهده وتفكيره ليساعدهم ويسرهم، ويتصف بالباقة في معاملاته مع معارفه وغيرهم، ويرعى الآخرين ويعاونهم.
- **التحرر من الميول المضادة للمجتمع:** أي أنه لا يميل إلى التشاحن مع الآخرين، أو عصيان الأوامر، أو تدمير ممتلكات الغير وهو كذلك لا يرضى رغبته على حساب الآخرين، كما أنه عادل في معاملته للآخرين.
- **العلاقات في الأسرة:** أي أنه على علاقات طيبة مع أرته، ويشعر بأن الأسرة تحبه وتقدره وتعامله معاملة حسنة، كما يشعر بالأمن من أفراد أسرته له، وهذه العلاقات لا تتنافى مع ما للوالدين من سلطة وعدالة على المراهق وتوجيهه سلوكه.
- **العلاقات في المدرسة:** أي أن الطالب يشعر بأن مدرسيه يحبونه ويستمتع بزمالة أقرانه، ويجد أن العمل المدرسي يتفق مع مستوى نضجه وميوله، وهذه العلاقات الطيبة تتضمن شعور الطالب بأهميته وقيمتها في المدرسة التي ينتمي إليها.
- **العلاقات في البيئة المحلية:** أي أن الطالب يتكيف مع البيئة المحددة التي يعيش فيها، ويشعر بالسعادة التي تحدد العلاقات مع جيرانه، وهو يتعامل معهم دون شعور سلبي أو عدواني، كما يحترم القواعد التي تحدد العلاقات بينه وبينهم، وكذلك يهتم بالوسط الذي يعيش فيه.

- مدى استمتاع الفرد بعلاقته الاجتماعية والرغبة في إقامة هذه العلاقات مع الآخرين فالطالب في المرحلة الجامعية، يحتك بمجتمع معين يتكون من الطلبة والمدرسين والإداريين وغريهم، فكلما كان الطالب مقبلا على بناء علاقات فردية سليمة مع هؤلاء الأفراد أشبع جزءا من حاجاته على الانتماء وتقبل الآخرين، وهو الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع مستوى التكيف لديه
- مدى تقبل الفرد للحقائق المتعلقة بقدراته وإمكانيته سواء أكانت القدرات نفسية أم عقلية أم جسمية، فمتى عرف الطالب حدود تلك الإمكانيات والقدرات من حيث المجال الدراسي كان اختياره لنوع الدراسة سليما، وكان أداؤه في أثناء العمل الدراسي جيدا.
- مدى النجاح الذي يحققه الطالب في دراسته ورضاه عن هذا النجاح.
- مدى تنوع نشاط الفرد وشموله بحيث لا يكون مقتصرا على نوع معين من النشاطات المتنوعة وبتنمية العلاقات لاجتماعية.
- مدى قدرة الفرد على مواجهة مشكلات الحياة اليومية.

وتشير عملية تكيف الأفراد مع مواقف الحياة باستخدام واحد أو أكثر من أساليب التكيف العامة الآتية: المواجهة المباشرة **(الطالب الذي يستعد للامتحان)**، أو السلوك البديل ذي القيمة الايجابية، انتقال الطالب من تخصص إلى آخر، أو السلوك البديل ذي القيمة السلبية، مثل اتهام، المدرس بالتمييز أو ادعاء المرض خوفا من الامتحان أو إسراف بعض الأفراد الذين يعانون من سوء التكيف في أحلام اليقظة أو الأوهام.

5- خصائص التكيف الاجتماعي:

5-1: الديناميكية:

التكيف الاجتماعي عملية مستمرة ديناميكية نظرا لظروف التغيير المطردة في البيئتين الطبيعية ولاجتماعية، فما أن التكيف الإنسان مع بيئته حتى تتغير هذه البيئة مما

يتطلب إعادة تكفه معها من جديد وقد أكد هذا المعني "**جودستين**"، حين نظر إلى التكيف بأنه عملية ديناميكية مستمرة يستوجب من خلالها الأفراد إلى حاجتهم المتغيرة ورغباتهم بأنماط متعددة من السلوك، بينما تمثل معظم أنواع السلوك الكلي للأفراد محاولات للتكيف كما أن حاجات الإنسان المتحضر معقدة كل التعقيد فكلما أشبع حاجته تلك ظهرت له حاجات جديدة يسعى لإشباعها لكي يسعى للانسجام الكامل الذي يصل إليه أبدا.

لذا فإن انسجامه أقل استقرار ولديه وسائل عديدة للسيطرة على بيئته فهو دائما يغير فيها، أو يبحث في إجراءات تغيريها، وكلما عدل في بيئته ازداد في مواصلة التعديل، وإذ استقرت في بعض الأحيان فسرعان ما يصيبه شيء من الانزعاج ما يسبب تغير خارج عنه يحضه على تحقيق مطالب جديدة **(الصالح مصلح، (د ت)، ص52)**

5-2: المعيارية:

إن مفهوم التكيف الاجتماعي هو مفهوم معياري يشير إلى قيم معينة عند وصف التكيف بالسوء، أو بالصحة أو الكمال أو السعادة وعند وصف سوء التكيف بالمرضى أو النقص أو الشذوذ أو التعاسة، وهناك اختلاف بين العلماء الذين تناولوا هذا المفهوم بالتحليل والتفسير في تحديد معيار ثابت للتكيف أو سوء التكيف رغم أنة معظم آرائهم ترتكز على أن معيار التكيف يتعلق بقياس القدرة على التكيف مع الظروف العديدة التي تواجه الفرد أو الجماعة.

فقد اتجه أصحاب الاتجاه الأخلاقي في دراستهم للتكيف إلى اعتبار مسايرة المعتقدات والأفكار الدينية مقياس للحكم على السلوك بأنه تكيفي أو غير تكفي، إلا أن هناك بعض العلماء منهم "**دافيد**"**و** "**رسلر**"، يرون ربط التكيف بالجانب الاجتماعي وأن درجة تكيف الأفراد تقاس من خلال المسايرة ولالتزام بمعايير المجتمع، وهناك من ربط لتكيف الاجتماعي والسعادة كمعيار لهذا التكيف بمعنى أن الشخص المتكيف اجتماعيا هو السعيد.

5-3: النسبية:

إن معيار التكيف أو سوء التكيف تختلف باختلاف الثقافات من مجتمع إلى أخر وبل داخل مجتمع الواحد نجد الأنماط الثقافية الفرعية التي تختلف من الريف إلى المدن، كما تختلف هذه المعايير في الوقت نفسه وفي المجتمع نفسه، وفي فترة تاريخية أخرى، فما يعتبر تكيفا في المجتمع، قد يعتبر سوء تكيف في مجتمع آخر، فكل مجتمع يرى أن العادات والقيم السائدة فيه هي الطريقة الصحيحة وطريقة عيرهم هي الخاطئة، وتظهر مسألة النسبية في التكيف بصفة خاصة في المجتمع الحديث، حيث لأصبح الفرد ينتمي إلى جماعات متعددة تختلف معاييرها الثقافية من ذلك أن الفرد يكون متكيفا تكيفا سليما مع أسرته أكثر من تكيفه مع جماعات النادي أو الأصدقاء وذلك وفقا لظروف الموقف ومعياره في كل جماعة وهذه تسمى "الثقافات الفرعية"، ويرى "**قالنت**"، بأن أهم الثقافات الفرعية بالنسبة لتكيف الأفراد داخل المجتمع هما ثقافة الأسرة، وثقافة الرفاق ولذلك وانطلاقا من مبدأ" النسبية الثقافية"، يمكن الحكم عن السلوك بأنه مناسب أو غير مناسب تكيف أو غير تكيف، من خلال علاقته بثقافة معينة في زمن معين وتتوقف درجة تكيف الفرد على قدرته على التكيف التي هي نتيجة لعدة عوامل عضوية وظيفية، واجتماعية وثقافية، من ناحية، بالإضافة إلى العوامل المتعلقة بظروف المواقف الاجتماعية المختلفة التي يتفاعل فيها الفرد من ناحية ثانية والعوامل الاجتماعية العامة من ناحية ثالثة.(الصالح مصلح(.دت)، ص59).

5-4: الوظيفة:

بمعنى أن التكيف ينطوي على وظيفة هي تحقيق الاتزان من جديد مع بيئته، وأيضا من خصائص عملية التكيف ما يلي:

- الفرد هو المسئول عن التكيف مع نفسه، وبيئته أي أنها تتم بإرادته ورغبة الفرد،.

- يستطيع الفرد أن يغير في عملية التكيف من نفسه وبذلك بتغيير أنماط سلوكه السيئة، أو يغير من دوافعه وأهدافه أو يعدلها.
- إن عملية التكيف تظهر بوضوح في تكيف الإنسان إذ كانت العوائق والعقبات قوية شديدة ومفاجأة أما إذا كانت بسيطة مألوفة كانت عملية التكيف غير ظاهرة.
- العوامل الوراثية تؤثر في عملية التكيف..... فالوراثة السيئة التي يرثها الإنسان كوراثة النقص العقلي مثلا تجعل الفرد قاصرا على التكيف نظرا للإعاقة التي تسببها هذه العوامل الوراثية
- التكيف عملية مستمرة لأن الإنسان في حركة مستمرة في إشباع دوافعه المتعددة وخاصة الحيوية التي تلازمه لحفظ حياته ونوعه.
- تتوقف درجة الإنسان بالصحة النفسية الجيدة على مدى قدرته على التكيف في المجالات المختلفة فكلما تعددت مجالات التكيف كان دليلا على أن الفرد يتمتع بصحة نفسية عالية **(محمد السيد الهابط، (1985)، ص59).**

6- ديناميات التكيف الاجتماعي:

وتعني ديناميات التكيف الاجتماعي العوامل أو القوى الحركة التي تؤدي إلى التكيف أو سوء التكيف الاجتماعي من خلال الفهم للتكيف بأنه عملية وحالة وهدف لكل كائن إنساني سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات.

وتختلف فعالية هذه الديناميات باختلاف المجتمعات وذلك حسب طبيعة المجتمع ومعاييره انطلاقا من بدأ النسبية الاجتماعية وبما أن هذه العوالم تختلف من مجتمع إلى أخر فهي عوامل مؤثرة تؤدي إلى التكيف وأحياننا أخرى تعيق عملية التكيف فهي عوامل نسبية.

6-1: إشباع الحاجات الفردية:

الحاجات تعني الحاجات الأولية والحاجات الاجتماعية والنفسية، وأما الحاجات الأولية فهي الحاجات العضوية أو الفسيولوجية، كالحاجة إلى الطعام والشراب، وتعتبر هذه الحاجات أمرا ضروريا إذ بدونها يتعرض المرء للهلاك، أم الحاجات الاجتماعية والنفسية فإن إشباعها يعتبر من العوامل الهامة لحدوث عملية التكيف، وإذا لم تشبع هذه الحاجات عضوية كانت أم اجتماعية، أم نفسية فإنها تخلق جنوحا لغلى محاولة إشباع هذه الحاجات بأي وسيلة وقد تكون هذه الوسيلة غير سوية لا يقرها المجتمع وهنا ينحرف الفرد أو يجنح.

ويرى "**جوديتن**"، أن دراسة عوامل التكيف يجب ن ترتكز على أخذ الفرد وبيئته في الاعتبار فدراسة الفرد كعامل من عوامل التكيف تتضمن جميع خصائصه ورغباته وجميع مهاراته التي تمكنه من إشباع حاجاته.

6-2: المرونة:

ويقصد بالمرونة أن يستجيب الفرد للمؤثرات الجديدة استجابة ملائمة، فالشخص الجامد غير المرن لا يتقبل أي تغيير يطرأ على حياته، ومن ثم تكيفه يختل وعلاقته مع الآخرين تضطرب، وإذا ما انتقل إلى بيئة جديدة مغايرة في أسلوب الحياة، أما الشخص المرن فإنه يستجيب للبيئة الجديدة ويستجيب استراتيجيات ملائمة ليحقق التكيف بينه وبين البيئة المحيطة.

6-3: تقبل الذات:

أي أن الإنسان ذاته، أي قبوله لدرجة الضعف الموجود في الميل الزائد للنقد الذاتي علامة من علامات نبذ الذات، والشخص الذي بنبذ ذاته يعتبر غير متكيف معها

6-4: الموقف:

وهو من العوامل التكيف أيضا" الموقف"، الذي يجد الأفراد أنفسهم فيه والمتطلبات التي يشترطها هذا الموقف فهي تتضمن عملية التكيف الوعي بالموقف وتأثيره على المطالب ولاحتياجات وعوامل التكيف هذه تؤثر في قدرة الفرد على التكيف وعلى درجة التكيف.

6-5: معيار التكيف الاجتماعي:

ويقصد بمعيار التكيف الاجتماعي ما يتضمنه من المعاني التي تحدد التكيف أو سوء التكيف الاجتماعي، حيث يوجد الكثير من الغموض أو الاختلاف في تحديد معيار التكيف عند الكثير من العلماء الذين تناولوه بالدراسة والتحليل فقد وجد اتجه أصحاب لاتجاه الأخلاقي في دارستهم للتكيف إلى اعتبار مسايرة المعتقدات والأفكار الدينية مقاييس للحكم على السلوك بأنه تكيفي، أو غير تكيفي، إلا أن هناك بعض العلماء يرون ربط التكيف بالجانب الاجتماعي وأن درجة التكيف الأفراد تقاس من خلال المسايرة والالتزام بمعايير المجتمع المعني.

وينظر " ما كيفر ويبرج" إلى الاجتماعي والسعادة كمعيار لهذا التكيف بمعنى أن الشخص المتكيف اجتماعيا هو السعيد وأن السعادة تحقيق في كل مكان بإشباع حاجتين أساسيتين تتمثل الأولى في المسائل المادية والثانية في المسائل لامادية وحينما يحقق إشباع هاتين الحاجتين يسعد الفرد **(الصالح مصلح(دت)، ص51، 53).**

7- الأطر المرجعية لتحديد معيار التكيف الاجتماعي:

للتكيف نوعان هما، التكيف الحسن أو السوي، والتكيف السيئ أو الغير سوي، ويقتضي التمييز بينهما وجود معيار خارجي يسهل تصنيف السلوك ووضعه في المكان المناسب له، ونظرا لكثرة الاتجاهات المفسرة للسلوك الإنساني، فقد ظهرت العديد من المعايير التي تمكننا من تحديد نوع السلوك، ويتفق أحمد عزت وعباس محمود عوض

على أن هناك، أربعة معايير هي: المعيار الإحصائي، والمعيار المثالي، والمعيار الحضاري، والمعيار الباثولوجي، وفيما يلي سوف نعرض الأطر لتحديد معيار التكيف الاجتماعي:

7-1: الإطار المرجعي الاجتماعي الثقافي الحضاري:

يرى معد هذا الإطار أن الشخصية الإنسانية هي بالدرجة الأولى نتاج اجتماعي ثقافي حضاري محكوم ضمن سياق زماني ومكاني حيث أقر هذا السياق في مسيرة تطوره مجموعة من المعايير والأعراف والتقاليد تحكم السلوك وتميزه من مقبول ومرفوض وكل سلوك يتجاوز ما أقره المجتمع وثقافته يعد شاذا وتفرض بحقه إجراءات معينة، ولكن هذا المعيار لا يمكن قبوله لكونه يعتمد على المجتمع، ويقلل من قيمة الفرد وقدراته كما أن قيم المجتمع ومعاييره ليست حتما صالحة وهي تختلف من مجتمع لأخر **(عبد الحميد الشاذلي(دت)، ص27).**

7-2: الإطار المرجعي المثالي:

وهو عبارة أحكام قيمية تطلق على الأشخاص، وستمد أصوله من الأديان المختلفة، وحسب هذا المعيار فهو الأقرب من كل مثاليين والشذوذ، هو الانحراف عن المثل العليا، ومن الصعب الاعتماد على المعيار المثالي في أحاكما، وذلك لأن المثالية ليست محدد تحديدا دقيق، ولأننا لسنا أشخاصا مثاليين فكيف يمكننا الحكم على الآخرين بالمثالية **(عبد الحميد الشاذلي، (د، ت)، ص53)**

7-3: الإطار المرجعي:

محك السلوك غير السوي وفق هذا الاتجاه وهو ما يقرره الشخص، وما يطلقه من أحكام وقيم مستخدما إحساساته وإدراكاته الداخلية ومطبقا مفاهيمه، وفلسفته الخاصة معتمدا على تقويماته الذاتية فالشعور بالضيق أو القلق أدلة على شذوذ السلوك دون إعارة الاهتمام للبيئة ولطبيعة علاقاته ودرجة تكيفه معها.

7-4: الإطار المرجعي الكمي الإحصائي:

أدى النجاح الذي حققته فكرة التوزيع الإعتدالي والممثلة إحصائيا في ميدان الذكاء إلى الدعوة إلى تعميم استخدامه من لأجل الوقوف على مدى انتشار الظواهر الأخرى ومن بينها الظواهر النفسية، وهكذا ظهر الاتجاه الإحصائي الذي يرى إمكان التعرف على السلوك الشاذ عبر توزيع يعتمد على ثلاث كتل كمية يتركز أكبرها في الوسط ويتدرج كل من الكتلتين باتجاه التطرف لتصل إلى أقصى تطرف على طرفي منحنى التوزيع ويتوزع حول كتله الوسطى ما نسبته 68%، من الظاهرة المدروسة ويتوزع على كتلتيه المتطرفتين الباقي في نسبه واحدة، و والمفهوم الإحصائي بذلك لا يضع في الاعتبار أن التكيف عند الشخص ينبغي أن يكون مصحوبا بالرضا عنده وبتكيفه مع نفسه.

7-5: الإطار المرجعي الإنساني:

في هذا الإطار دغدغة لعواطف الإنسان ورفعه لمكانته بين الكائنات الحية الأخرى، يذكر هذا الاتجاه بكمال خلق الإنسان وانتظام طبيعته ومضمونها عن هذه الإنسانية هذا الكمال الذي جعل الإنسان منفردا من حيث امتلاكه للجهاز العصبي الأرقى والعمليات العقلية واللغة والقدرة على التعليم والترميز والقدرة على العيش ضمن جماعات ما يترتب على ذلك التفاعل الاجتماعي البناء.

7-6: الإطار المرجعي الباثولوجي:

يتحدد مفهوم التكيف في ضوء المعايير الإكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية، فالصحة النفسية تتحدد على أساس غياب الأعراض والخلو من مظاهر المرض، ولكن التكيف بهذا المعنى يعتبر مفهوما مضللا وضيقا، فلا يكفي أن يخلو الفرد من الأعراض لكي ينبغي أن يتلقى أهدافه وطاقاته توظيف فعالا في مواقف الحياة المختلفة ويحقق ذاته بشكل بناء **(الشيخ دعد، (2003)، ص47)**.

ويرتبط انتشار هذا السلوك غير السوي بوجود اضطراب أو مرض لدى الشخص، ويستدل من وجهة نظر هؤلاء عن ذلك من خلال الأعراض بحيث يصبح محك وجود الشذوذ هو وجود الأعراض **(الشيخ دعد(2003)، ص47)**

وإضافة إلى ما حدده أحمد عزت وعباس عوض، فقد أضاف فرج طه معيار آخر وهو:

7-7: الإطار المرجعي (المعيار الطبيعي):

السواء حسب هذا المعيار كل ما يعتبر طبيعي من الناحية الفيزيقية أو الإحصائية والسلوك السوي هو الذي يساير الأهداف، والشاذ هو الذي يناقضها، إذ هذا المعيار لا يختلف عن النظرة الاجتماعية، والمثالية، ذلك أنا ما هو طبيعي في المجتمع، قد يكون غير ذلك في مجتمع آخر.

8. المظاهر التي تدل على التكيف الاجتماعي السليم:

8-1: الراحة النفسية:

من المعروف أن الاكتئاب والقلق والإحباط والصداع كلها من مظاهر تؤدي إلى سوء التكيف، ولذلك من سمات الفرد المتوافق قدرته على الصمود تجاه المواقف والمشكلات التي تؤدي إلى سوء تكيفه، ولذلك متى شعرنا بأن الفرد قد حقق لنفسه الراحة النفسية كان ذلك دليلا على تكيفه، ولكن ليس معنى الراحة النفسية أن لا يصادف الفرد أي عقبات تقف في طريق إشباع حاجاته المختلفة وفي تحقيق أهدافه في الحياة، فكثيرا ما يصادف مثل هذه العقبات في حياته اليومية، وإنما الشخص يتمتع بالصحة النفسية هو الذي يستطيع مواجهة هذه العقبات وحلها بطريقة ترضاها نفسه ويقررها المجتمع.

8-2: الكفاية في العمل:

تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والإنجاز دليلا على توافق الفرد في محيط عمله ولأن الفرد الذي يزاول المهنة أو العمل المعين الذي يرتضيه وتتاح له الفرصة فيه

للاستغلال قدراته وإمكانياته وتحقيق ذاته فإن ذلك يحقق له الرضا والسعادة ويجعله متوافقا مع هذا العمل، ولكي نتحقق من تكيف الفرد مع عمله يجب النظر إلى كفاية إنتاجه في هذا العمل فإذا كانت إنتاجيته في العمل عالية وبكفاءة عالية كان بإمكانه التكيف مع محيط عمله. **(أديب محمد الخالدي(2009)، ص39).**

8-3: الأعراض الجسمية:

كثير من الاضطرابات النفسية ولانفعالية الحادة تؤثر فسيولوجيا على الجسم الإنسان وإصابته بالعديد من الأمراض العضوية، مثل ارتفاع ضغط الدم، أمراض المعدة، والتي ترجع أسبابها إلى القلق والتأزم، وهناك العديد من الاضطرابات والأمراض الجسمية التي ترجع إلى علل نفسية لذلك وفي بعض الأحيان يكون الدليل على سوء التكيف الإنسان هو ما يظهر عليه في شكل أعراض جسمية مرضية، وإن خلو الإنسان من عقدة الأم أرض دليلا على التكيف والتأقلم.

8-4: مفهوم الذات:

إن فكرة الشخص عن ذاته هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته وكلما عرف الإنسان نفسه معرفة جيدة وما تحتويه الذات من قدرات واستعدادات وميول ورغبات ومدركات شعورية وانفعالات قام بتقييمها وتوجيهها الوجهة الصحيحة كان ذلك عاملا ومؤشرا قويا في تكيف الإنسان وتأقلمه، وتتميز الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن نفسه بأنها ذات ثلاثة أبعاد، يختص أولها بالفكرة، التي يأخذها الفرد عن قدراته، أما البعد الثالث، فهو نظرة الفرد إلى ذاته، كما يجب أن يكون.

8-5: الأهداف الواقعية:

من المظاهر التي تدل عن تكيف الإنسان اختياره لأهداف ومستوى طموح واقعي تتسق مع قدراته وإمكانياته وتؤهله في السعي للوصول إليها وتحقيقها لأن الشخص الذي يضع لنفسه أهداف لا يستطيع الوصول إليها بينما يعرض نفسه للفشل والإحباط والصراع،

والتـي هـي بمثابـة العوائـق التـي تبعـد الإنسـان عـن التكيـف السـليم وأيضـا الحـال بالنسـبة للشخص الذي يضـع أهدافا، تقل بكثير عن قدراته وإمكانياته، هو الشخص غير السوي، ليست له طموحات، ويتدنى بذاته مما يجعله غير مفيد لجماعته فلا يحقق القبول معها ولا يتكيف مع أفرادها.

8-6: ضبط الذات:

الشخص السوي هو الذي يستطيع ضبط الذات والتحكم فيها وفـي انفعالاتها تجاه المواقـف المختلفـة، وأن يـتحكم أيضـا فـي حاجاتـه فيختـار مـن هـذه الحاجـات تلـك التـي يستطيع إشباعها ويغير تلك التي يرى استحالة تحقيقها وكلما زادت قدرة الإنسان علـى ضبط ذاته كلما قلت الحاجة إلى ضبط من مصدر خارجي، ومثل هذا الشخص السوي لا نقول أنـه متفق تماما مـع الجماعـة فأحياننا برفض الانصياع لما هو مألوف من معايير داخل الجماعة وأن رفض هذا لا يخرجه عن دائرة السواء، إذ أنه قد يكون عن اقتنـاع بينـه وبين نفسه بـأن الأوضـاع التـي يرفضـها أوضـاع غير عادلـة وأن مـا يقترحـه مـن أوضـاع بديلة يرى فيها السعادة أكثر و وأشمل وتؤدي إلـى إشباع أعم وأكثر دواما**(فوزي محمد جبل(دت)، ص77)**.

8-7: القدرة على التضحية وخدمة الآخرين:

ومن أهم سمات الشخص التمتع بالصحة النفسية قدرته على أن يبذل، وأن يعطـي، ويمـنح، وكمـا يسـتطيع أن يأخـذ سـواء ذلـك مـع أولاده أو مـع أصـدقائه أو مـع جماعـات يعرفها أو جماعات لا يعرفها، فالإنسان مهما كانت حالته، فهو مدين للإنسانية بوجوده وبقدرتـه عـن الكـلام والحركـة والتمتـع بنتـائج الأفكـار والعقول التـي سبقته وأثرت فـي نـوع الثقافة التـي يعيش فيها، ولذلك فإن الشخصية السوية، هـي التـي تسهم فـي خدمـة عامـة النـاس، إنها علـى تقويم المجتمـع، والسير فـي سبيل تحقيق التطور والوصول إلـى الهدف

الأبعد بهدف العمل للإنسانية جمعاء، والمشاركة في تحقيق السعادة لأكبر عدد ممكن من الناس **(فهمي مصطفى(1979)، ص112)**.

9. أساليب التكيف الاجتماعي:

يمكن أن يلجئ الفرد إلى الكثير من أساليب التكيف وهي حيل دفاعية قد تقلل من الواقع المباشر لمثيرات الضغط، ومن بين هذه الأساليب نجد:

9-1: الحيل الدفاعية الانسحابية:

- **الانسحاب:** عند مواجهة المواقف المزعجة والمؤدية إلى الفشل ويلجأ الأشخاص إلى اختيار أبسط الطرق للتخلص منها، وهي آلية الانسحاب والنأي بالنفس وذلك مثل النوم.. (محمد السيد الهابط (دت)، ص160).

النكوص: عندما يجابه الإنسان بصراع لا قبل له به ولا طاقة، فإنه يتراجع أو ينسحب إلى أدوار سابقة من عمره **(مصطفى فهمي، محمد علي القطام (1979)، ص112)**.

- **الإنكار:** ومعناه أن يتنكر الأنا أو يتبرأ من أحد طرفي الصراع الأقل أهمية والأشد سلبية على نفسه كالأم التي توفي ابنها أنكرت الواقع الأليم وبقيت تتصرف كما لو أن ابنها على قيد الحياة **(وزي محمد جبل(د، ت)، د ص)**.
- **التبرير:** يحاول بواسطته الفرد إثبات أن سلوكه معقول وله ما يبرره أو يجيزه، ولذا يستحق القبول من الذات والمجتمع **(حلمي المليحي (1981)، ص115)**.

9-2: الحيل الدفاعية العدوانية:

- **العدوان:** هو رد فعل مباشر للإحباط يواجهه الفرد نحو الشخص أو الشيء المتسبب في إعاقته لتحقيق أهدافه لتخفيف من الشعور بالفشل

- **الإسقاط:** وذلك بهدف إسقاط الإنسان ما لديه من عيب ونقائص وغيرها من الرغبات السيئة والمذمومة على غيره للحفاظ على ذاته والتخفيف من شدة آلامه **(ثائر أحمد غباري، (2010)، ص115)**

9-3: الحيل الدفاعية الإبداعية:

- **الكبت:** آلية دفاعية ضد تهديد أو صراع داخلي، حيث يلجأ الفرد إلى طرد الذكريات والخبرات المؤلمة والدوافع غير المقبولة من دائرة الشعور إلى منطقة لا شعور، وإقصاء الدوافع كلها والذكريات كلها عن الشعور لا يقضي عليها في الواقع، وإنما يمنع إدراكها لتجنب ما يسببه إدراكها من قلق واضطراب **(مصطفى فهمي (1979)، ص43)**
- **التكوين العكسي:** عبارة عن إبدال المشاعر المسببة للحصر بمشاعر مناقضة لا تتناسب فيه، كالذي يخاف ولا يريد أن يطلع الناس على خوفه، فيظهر الشجاعة ويغالي فيها.
- **التقمص:** هو آلية لا شعورية لبناء الشخصية بالاعتماد على الآخر، بخدمة نموذج مع فرد آخر ودمج خصوصياته ومطابقتها
- **الإزاحة:** يحاول الفرد تناول عواطفه وأفكاره المجتمعة والمشحونة ليزجها ويوجهها إلى أفكار ومواضيع وأناس غير الذين كانوا في بدايتها.
- التسامي: أي التعبير عن دافع المحبط بأسلوب يرتضيه المجتمع....
- التعويض: يلجأ إليه الإنسان لشعوره بالفشل والعجز في إشباع دافع قوي، أو إخفاء عيب جسمي أو عقلي، فيقوم الفرد لا شعوريا بسلوك معين لتخفيف القلق والضغط.

10. عوائق التكيف الاجتماعي:

بالرغم من أن الكثير من الناس يستطيعون أن يشبعوا الكثير من حاجاتهم ودوافعهم. ..لكن يجب الاعتراف أن هناك بعض من هذه الدوافع القوية التي لم يستطع الفرد أن

يهيئ لها الإشباع التام بحيث، يوجد هناك بعض العقبات التي تحول بيننا وبين إشباع حاجاتنا الضرورية، ومن الممكن التمييز بين نوعين من العوائق هما، الإحباط والصراع.

10-1: الإحباط:

وهو حالة من التأزم النفسي تنشأ عن مواجهة الفرد العائق يحول دون تحقيق دافع، أو حاجة ملحة، أو عملية تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجاته أو يتوقع الفرد لحدوث هذا العائق في المستقبل، ومن الآثار الواضحة للإحباط أنه يعمل على تغيير سلوك الفرد حينما يواجه موقفا محبطا في حياته ويتخذ ذلك صور عديدة ومنها:

من الناس حينما يواجه موقفا محبكا فإنه لا يستسلم له بل يمضي في التفكير وتكرار المحاولات حتى يصل في النهاية إلى الهدف الذي يشبع هذا الدافع

من الناس حينما يفشل في إشباع دوافعه من يضطرب ويختل توازنه ويدفعه الشعور بالفاشل إلى لجوء إلى الأساليب السلبية تنفذه مما يعانيه من توتر وتأزم إذ تختلف درجات التوافق من فرد لأخر على قدر هذا الاختلاف يقترب أو يبتعد الاختلاف فيقترب أو يبتعد الإنسان إلى حالة التوازن الصحيح، والإنسان السوي هو الإنسان الذي يستطيع التغلب على مشكلاته لكي يصل إلى حالة من التوازن والتكيف، وأما الإنسان غير السوي والذي يفشل في إشباع دوافعه يبتعد عن حالة التكيف والتوازن بقدر درجته من عدم السواء

10-2: الصراع:

وهو حالة نفسية مؤلمة تنشأ نتيجة التنافس بين دافعين كل منهما يريد الإشباع أي ينشأ نتيجة تعارض دافعين لا يمكن في وقت واحد.

إذن الصراع سمة من سمات الحياة فالإنسان منذ ولادته وحتى موته يقع في صراع ينشأ في الرغبة الأكيدة في إشباع الدوافع، فقد ينشأ الصراع بين رغباتنا وبين معايير المجتمع التي تقع حائلا دون إشباعها، وقد ينشأ الصراع أيضا في المجتمع الحالي وما

يعتز لـه مـن كثـرة الأدوار التـي قـد يتعـارض بعضـها وهنـاك علاقـة أكيـدة بـين الصـراع والإحباط، فالإحباط هو وجود عقبة تحول دون إشباع دوافع الشخص، أما الصراع فهو التعرض بين إشباع دافعين قد يكون لأحد الدوافع الإحباط أحد منهما، وليس الصراع بالأمر الغريب في حياته ضربا من ضروب الصراع، أي أن الصراع بهذا الشكل يمثل ناحية أساسية في حياة الإنسان، وكثير ما ينتهي الصراع إلى مجرد إلغاء للرغبة غير المقبولة لدى المجتمع أو لدى ضمير الشخص حتى يستطيع أن يتكيف مع نفسه أولا ومع مجتمعه ثانيا.

خلاصة الفصل:

التكيف الاجتماعي عملية طرفها الفرد والبيئة، التي يعيش فيها، وهما يتبادلان التأثير وتأثر، بحث يستطيع الفرد، أن يغير من المؤثرات الاجتماعية التي يتعرض لها، لكي يصبح أكثر ملائمة لمطالبه، وأن يعدل من تلك المطالب أو الحاجات لكي يوائم بينها وبين هذه المؤثرات.

ولقد تناولنا سابقا في هذا الفصل وعرضنا فيه دراستنا البحثية، فكانت فاتحة الموضوع أولها بالمقدمة، وهي مدخل لتعريف بالموضوع الدراسة، وبعداها كان علينا أن نطرح الإشكالية وفرضيتها والتي عالجنا فيها الموضوع المراد دراسته، ثم تطرقنا في العنصر الذي يليها أهمية الموضوع وأهدافه، و كذلك تناولنا في هذا الفصل الأسباب والدوافع التي دفعتنا لاختيار الموضوع، ثم تناولنا في هذا الفصل أيضا المفاهيم الأساسية ذات الصلة بالموضوع، ثم تناولنا في هذه الدراسة الدراسات السابق التي تناولت هذا الموضوع، ثم، تطرقنا إلى خلاصة شاملة عن هذا الموضوع، وفصلنا فيها من دراسات وطنية محلية، ومن دراسات عربية وتناولنا أيضا الدراسات التي تناولت لأجنبية التي طرحت هذا الموضوع.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

تمهيد

1- تعريف لتحصيل الدراسي

2- أهمية التحصيل الدراسي وأهدافه

3- أنواع التحصيل الدراسي

4- شروط التحصيل الدراسي الجيد

5- أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي

6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

7- أدوات قياس التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولا عند الباحثين في مجال التربية، وعلم النفس، وتوصلت العديد من الدراسات والأبحاث إلى أنه المجال الأكثر موضوعية ويعتبر محكا أساسيا للتعرف على المستوى التعليمي الحقيقي للطالب، ويتم عن طريقه معرفة فعالية المؤسسات الجامعية، فالتحصيل الدراسي عملية معقدة يتدخل في حدوثها مجموعة من العوامل لجعل عملية التعلم أكثر فاعلية، واستثمار من طرف الطالب، بعضها يتعلق بالطالب، وبعضها يتعلق بفاعلية المؤسسة الجامعية والطاقم الإداري والتربوي الذي يعمل بصورة مباشرة مع الطالب.

وليأتي هذا الفصل ليشمل أولا تعريف التحصيل الدراسي وأهميته، وأهدافه، وكذا خصائصه وشروطه والعوامل المؤثرة فيه، وأخيرا أدواته.

1- تعريف لتحصيل الدراسي:

يعرفه نجار: التحصيل الدراسي هو المعلومات أو المهارات المكتسبة في المواضيع الدراسية وتقاس عادة بالامتحانات أو العلامات، التي يضعها المعلمون للطلاب أو الاثنين معا.

تعريف جابلن: التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل الدراسي يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقررة. **(منى الحموي، (2010)، ص180).**

تعريف علام: التحصيل الدراسي بأنه مقدار الاكتساب الذي يحصل عليه المتعلم من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات الاختبار، والتي تحدد مستوى نجاحه في مادة دراسية أو مجال تعليمي محدد **(حمزة عبد الكريم، (2015)، ص286).**

تعريف لونن ويكلي: التحصيل الدراسي هو الجهد العلمي الذي يبذله المتعلم خلال المواقف التعليمية، بهدف تحسين اكتساب المعلومات والمعارف ضمن مجال تعليمي محدد **(حمزة عبد الكريم، (2015)، ص286).**

تعريف عودة: التحصيل الدراسي هو عملية إصدار حكم على الشيء، أو الشخص، في ضوء درجة القياس، وفي ضوء الأهداف المحددة، وفي ضوء المعلومات الأخرى، التي يتم الحصول عليها من مصادر متعددة **(أميرة مزهر وآخرون (2011)، ص137).**

والتحصيل الدراسي هو محطة ما يستطيع الفرد الوصول إليها بما يتناسب مع إمكانياته، حيث يتحقق الهدف من العملية التربوية، التي يسعى الوصول إلى أفضل مستوى ممكن **(قنديل شاكر(1991)، ص65).**

التحصيل الدراسي هو التقدم نحو الهدف من خلال معجم علم النفس التحصيل النفسي والتحصيل الدراسي، يستخدم للإشارة إلى التحصيل الأكاديمي، وهو في هذه الحالة يستخدم

ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح الدراسي، سواء في التحصيل بمعناه العام، أو النوعي لمادة دراسية معينة **(أحمد بن محمد (2017)، ص49)**

تعريف العيسوي عبد الرحمان: التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة أو المهرة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة **(العيسوي، (1993)، ص30)**

تعريف لطفي: هو مقدار ما يحصل التلميذ من خبرات ومهارات في مادة دراسية أو مجموعة مواد، مقدار بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لأدائه للاختبارات التحصيلية، كما تحدد بالمعدل التراكمي، **(فطيم لطفي، (1989م)، ص122)**.

ومن خلال هذه التعريفات المختلفة والمتنوعة حسب طبيعة تخصص الباحث نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مستوى الفهم والاستيعاب والإنجاز الذي يصل إليه الطالب عدة متغيرات، ولا يقتصر على الطالب فقط بل يمتد إلى تقسيم أداء الأستاذ والمنهاج الدراسي.

كما يتمثل التحصيل الدراسي في: أنه مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية ومستواه التعليمي في هذه المادة يسمح له الانتقال إلى القسم العلى أو الرسوب، وهذا بعد إجراء الاختبارات التحصيلية التي تجرى في الأقسام في آخر السنة.

2- أهمية التحصيل الدراسي وأهدافه.

2-1: أهمية التحصيل الدراسي:

- يعتبر التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التربوية، كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلمون.
- تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية، ومدى كفاءتها ف تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع **(رابح مدقن، وآخرون، (2014م)، ص19)**.
- يساعد التحصيل الدراسي على معرفة إذ ما كان المتعلم قد وصل إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي.

- يساعد التحصيل الدراسي المتعلم في الحصول على معلومات عن ترتيب المتعلم، وفي خبرة معينة بالنسبة لمجموع المتعلمين في الصف الدراسي.
- يعد التحصيل الدراسي، وسيلة فعالة يتعرف من خلاله المتعلمون على مدى تقدمهم في التحصيل الدراسي، وتحفيزهم على بذل جهد أكثر للوصول لدرجة من التقدم.
- إن التحصيل الدراسي يساعد على معرفة ما حصله المتعلمون من المادة الدراسية **(أغيات سليمة، (2019)، ص268.)**

2-2: أهداف التحصيل الدراسي:

تتعد الأهداف التي يسعى كل من المعلم والمتعلم لتحقيقها من خلال قياس التحصيل الدراسي، والذي يكون هذا الأخير مفتاحا ومنعرجا حاسما في تقرير ما يليه وأبرز هذه الأهداف:

- يهدف التحصيل الدراسي إلى تمكين المتعلم من معرفة مستواه ورتبته، ومقاربته بمستوى زملائه في نفس الصف، كما يمكن للمتعلمين من معرفة مستوى تلاميذهم، وذلك من خلال التعرف على مستواهم ورتبهم، وقدراتهم.
- اكتساب التلاميذ أنماط سلكية متفق عليها في المنظومة التربوية والتعليمية.
- تساعد النتائج المتحصل عليها في التحصيل الدراسي على زيادة دافعية المتعلم
- يسمح بمراعاة خصائص نمو التلاميذ المسئولة عن اختلاف أدائهم.
- يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سير التعلم وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم والتي صعب عليه إدراكها، وهذا تساعد كل من المعلم والمتعلم على إعادة خطة بناء سير الدروس **(أغيات سليمة(2019)، ص286).**
- تمكين عملية قياس التحصيل الدراسي من معرفة النواحي التي يجب مراعاتها في تدريس البرامج إضافة للمعلومات.

- يسمح التحصيل الدراسي للمتعلم بإعادة صياغة الأهداف التعليمية، والتي ترتبط بخصائص نمو المتعلمين.
- يمكن الاستفادة من التحصيل الدراسي عن انتقال المتعلم من مؤسسة إلى أخرى حتى وضعه في الصف المناسب **(بوسنة محمود، (2007)، ص85)**

3- أنواع التحصيل الدراسي

3-1: التحصيل الدراسي الجيد: ويتمثل ذلك في السلوك الذي يعبر عنه بتجاوز الفرد في أدائه المستوى المتوقع منه في ضوء قدراته الخاصة، وبمعنى أن التلميذ ذو التحصيل المرتفع يستطيع أن يحقق مستويات مدرسية تتجاوز متوسطات أقرانه وزملائه في العمر العقلي والعمر الزمني، بحيث يكون هذا التجاوز بشكل مثير وغير متوقع، ويمكن تفسيره من خلال بعض المتغيرات المتمثلة في المثابرة وارتفاع دافع الإنجاز واستقراره الانفعالي، ويكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن زملائه في نفس المستوى أو في نفس القسم، وذلك باستعمال التلميذ لجميع قدراته وإمكاناته وهذا للحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي(صالحي سعيدة، (2013)، ص244)

3-2: التحصيل الدراسي المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يحصل عليها التلميذ تمثل نصف إمكاناته وقدراته التي يمتلكها، حيث يكون أدائه متوسطا، ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3-3: التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي مقارنة مع بقية زملائه، وفي هذا النوع من التحصيل يكون فيه استغلال المتعلم لقدراته العقلية ضعيفا جدا بالرغم من توفر القدرات. **(أغيات سالمة (2019)، ص245)**

كذلك هو سلوك يعبر عن عدم التوافق في الأداء عند المتعلمين بين ما هو متوقع، وبين ما ينجزه المتمدرس فعلا من خلال تحصيله الدراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله

الدراسي بشكل واضح، على الرغم من إمكانياته العقلية والتي تؤهله أن يكون أفضل من ذلك.

فتأخره دراسيا لا يرجع فقط إلى نقص قدراته واستعداداته، وإنما يرجع إلى أخرى عوامل أخرى تتمثل في البيئة أو الثقافة **(قنديل شاكر(1991)، ص493)**.

4- شروط التحصيل الدراسي الجيد:

توصل العلماء إلى مجموعة من الشروط التي تجعل التحصيل الدراسي جيد وهي:

4-1: التكرار: يعتبر التكرار من المبادئ الأساسية للحدوث الدراسي لكي يستطيع التلميذ أن يحفظ قصيدة من الشعر مثلا، ولا بد أن يقرأها عدة مرات ولا يقصد بيه ذلك التكرار الآلي الذي لا فائدة منه، لأن فيه ضياع للوقت بدون أن يحقق التلميذ ما هو مطلوب منه، كما يؤدي إلى العجز على الارتقاء في مستوى التلميذ، بل يقصد التكرار القائم على أساس الفهم والتركيز والانتباه والملاحظة الدقيقة، **(محمد بركات (1995)، ص174)**.

4-2: الدافع: من ميول المسلم أنه لا يوجد عمل من دون حوافز ودوافع معينة، فكل تلميذ دوافعه النفسية والاجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها، وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع ومحاولة استغلالها كمحركات لقدرات التلميذ، ودافعية التعلم وهي حالة داخلية في المتعلم، تدفعه إلى الإنتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم **(محمد بركات، (1995)، ص175)**.

4-3: التدريب في التكرار الموزع والمركز: فقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل، كأن يتعلمه بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان. **(العيسوي، (2004)، ص124)**.

4-4 الطريقة الكلية والجزئية: يعتمد معظم العلماء على استخدام الطريقة الكلية إذا كانت المادة الدراسية فيه غير مجزأة، واستخدام الطريقة الجزئية في حالة تعدد أجزاء المادة أو صعوبتها.

4-5: نوع المادة الدراسية ومدى تنظيمها: كلما كانت المادة مرتبطة منطقيا ومترابطة الأجزاء واضحة المعنى تكون سهلة الحفظ والمراجعة **(الدمنهوري، (1999)، ص79).**

4-6: النشاط الشخصي: ويعتبر أمثل السبل للاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات، فالتعليم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الشخصي للمتعلم، بحيث أن المعلومات التي يتحصل عليها المتعلم عن طريق جهده ونشاطه تكون لها أثر واضح في ذهنه **(العيسوي، (1984)، ص89).**

5- أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي.

للتحصيل الدراسي عدة أسباب تؤول إلى تدني وضعف، فقد تكون أسباب شخصية أو أسرية أو مدرسية ومن هذه الأسباب نجد:

- قد يكون المعلم أكاديميا أو وظيفيا غير مؤهل تماما.
- عدم رغبة التلميذ في التعليم المدرسي وعدم توفير الدافعية الذاتية.
- عدم قدرة التلميذ على التفاعل المدرسي وعدم توفر الدافعية الذاتية
- عدم وجود جو مناسب للمذكرة ف المنزل
- المستوى الثقافي المتدني للوالدين
- معاناة التلميذ من وجود شخصية أو أسرية
- معاناة التلميذ من الضغوط النفسية التي تحيط به**(محمد حسن ى، (2010)، ص183).**
- **أسباب فيزويلوجية:** أن الأطباء يرجعون صعوبات التعلم إلى أسباب فيزويلوجية، فهم يرون أن العامل ألجيو فيزيلوجي، هو أحد الأسباب الرئيسية لصعوبات التعلم، ومن العوامل الفيزيولوجية للتعلم أيضا العامل العصبي وكذا الإلتهبات والأمراض من قبل الولادة وخلالها وبعدها.

- **أسباب كيميائية عضوية:** من هذه الأسباب سوء والتهاب الأذن الوسطى والمشكلات البصرية والحساسيات، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن نقص الغذاء يشكل سببا في صعوبات التعلم **(بودخيلي محمد (2004)، ص235).**

6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

6-1: الذكاء: تتمثل في قدرات التلميذ العقلية كالذكاء وسرعة البداهة.

6-2: الـذاكرة: لكـي يسـتطيع التلميـذ تـذكر واسـترجاع عـدد كبيـر مـن الألفـاظ والأفكـار والمهارات والمعارف وغيرها، يجب الاهتمام لما يقدم من الحقائق والمعارف بأسلوب مشوق

6-3: التفكير: لكي يتمكن التلميذ من استخدام تفكيره يجب أن تكون الموضوعات التي تقدم لـه تـدور حـول الحقـائق ذات الوجـود الفعلـي الموضـوعي **(حمـزة عبـد الكـريم، (2015)، ص286)**

6-4: عوامل ذاتية: من حيث سمات الطلبة الشخصية وقدراتهم كالذكاء والقدرة على التذكر والانتباه، وأساليب تعلمهم وصحنهم الجسمية والنفسية، ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى:

6-5: عوامل نفسية: من تعتبر من العوامل الهامة المأثرة في التحصيل الدراسي، ذلك أن الاستعدادات المرضية مثل الدوافع والميول والقلق وغيرها من السلوكيات التي تشجع التلميذ على المثابرة والكفاح، ومن أهم العوامل النفسية المؤثرة في التحصيل الدراسي، نذكر منها:

- الاتزان الانفعالي، الثقة بالنفس، (فهمي مصطفى، (1979)، ص156).

6-6: عوامـل جسـمية: وهـي مـن العوامـل المتعلقـة بالصـحة العامـة للتلميـذ، حيـث أن سـوء صحته الجسمية تدعو إلى كثرة الغياب عن المدرسة وتأثيرها بشكل مباشر على التحصيل الدراسي الجيد، وفي دراسة قام بها تتعلق بالخصائص الجسمية والاستعداد للدراسة، وتأثيرها على الرسوب في المرحلة الابتدائية، حيث وجد أن التلاميذ الأقل نضجا من الناحية الجسمية هو الأكثر رسوبا من زملائهم الناجحين والأكثر نضجا. **(هنودة علي(2012)، ص94)**

6-7: العوامل الأسرية: فالتلميذ بمجرد مغادرته المدرسة يتجه إلى بيئة اجتماعية مختلفة تماما، وهي الأسرة وأي خلل داخلها يظهر في سلوكه، فالظروف الاجتماعية البيئية من انفصال الوالدين أو غياب أحدهما في الأسرة، وكذا عدم القدرة على تلبية احتياجاته، ومتطلباته المادية، يولد ليه شعور بنقص بين أقرانه مما ينفره من الدراسة، كما أن ضعف المستوى التعليمي للوالدين يمنعهما من مساعدته، وينعكس في كثير من الأحيان على اهتمام بالمدرسة والتحصيل الدراسي **(نيكية منال (2017)، ص10)**

6-8: عوامل مدرسية: هناك مجموعة من العوامل المدرسية التي تتدخل وتجتمع لتؤثر بصورة مباشرة على التعلم، وثم على تحصيله الدراسي، وتتمثل في كل ما يتعلق من مناهج وطرق التدريس ومن بيناه:

6-9: الجو المدرسي: يعتبر من العوامل الإنسانية التي تؤثر على التحصيل الدراسي، فالتفاعل الإيجابي والتعاون بين الأفراد المجتمع الدراسي وإتاحة الفرصة للمتعلم لإشباع حاجاته البيداغوجية والنفسية والاجتماعية، ويزيد في رغبته في التحصيل وارتفاع مستوى إنجازه **(أحمد زكي (1989)، ص142)**.

6-10: المنهج الدراسي: يلعب دورا هاما في استيعاب وتحصيل الطالب للمادة المدرسية، وهناك عدة عوامل تساهم في انخفاض التحصيل الدراسي ومن بينها:

- اكتظاظ المنهج والاهتمام بالكم دون الكيف.
- اعتماد النهج على الحفظ دون الفهم.
- توجيه المنهج نحو التلاميذ الأكفاء**(سميرة السالمي، (1995)، ص48)**

7. أدوات قياس التحصيل الدراسي:

7-1: الاختبارات التحصيلية: الاختبار هو أداة للقياس تتكون منة مجموعة من الأسئلة التي يطلب أن يجيب عنها التلميذ، بينما الاختبار التحصيلي هو اختبار يقوم المعلم بإعداده من أجل تقدير مستوى تحصيل التلاميذ.

وتعتبر الاختبارات التحصيلية التي يراد بها قياس التحصيل الدراسي من أهم وسائل تقويم التحصيل وتحديد المستوى التحصيلي للتلاميذ في مقرر معين، أو في مجموعة من المقررات الدراسية **(مقمد عبد الحفيظ (1993)، ص21).**

7-2: الإختبارات الشفوية: ويقصد بها مجموعة الأسئلة التي تعطي للطالب دون أن تستخدم الكتابة في ذلك، والهدف من وراء ذلك خبرة الطالب للموضوعات التي سبق أن تعلمها ومدى قدرته على التعبير عن نفسه **(غريب، (1970)، ص76).**

7-3: الاختبارات العلمية: تعتبر هذه الاختبارات أحد أكثر الاختبارات أو الامتحانات النظرية التي تعتمد على أساس اللغة، وغالبها ما يستخدم هذا النوع من الامتحانات لقياس فهم الطلاب في الدراسة النظرية، ومعرفة فاعليتها **(غريب، (1970)، ص85)**

7-4: الاختبارات الموضوعية: هذه الاختبارات تبنى على أسس سليمة ومنطقية تستبعد الذاتية، وتحاول معرفة مدى فهم للمعلومات التي يحص عليها لذا وجب الاعتناء بهذه الاختبارات.

حيث تمكننا من الحصول على بيانات صحيحة ودقيقة على مدى تقدم التحصيل الدراسي للمتعلم **(فاخر عاقل، (1985)، ص364).**

7-5: الملاحظة: هي إستراتيجية يستخدمها المعلم من أجل الحصول على معلومات تقيد الحكم على التلميذ، وتعتبر الملاحظة إحدى أدوات قياس مستوى الأداء، أي مدى قدرة المتعلم على توظيف المعلومات التي تعلمها، حيث يلاحظ المعلم السلوك اللفظي ويسجل استجاباتهم في غرفة الصف، والملاحظة تكون أكثر فعالية إذا استخدم المعلم سجل

الملاحظة والذي يساعد على تحديد محكمات الأداء وتحديد سلم التنقيط **(بوسنة محمود، (2007)، ص113)**.

7-6: المقابلة: يكون للمعلم دور في تحديد مستوى تحصيل تلاميذه للمعرفة الموجهة لهم، ومدى تحقيق الأهداف التعليمية، من خلال المقابلات التي يجريها معهم (فردية، أو جماعية)، ويتم فيها طرح الأسئلة الشفوية، ومناقشتها معهم، حيث يساعد النقاش على تقدير مستوى اكتساب المعرفة، ومستوى التفكير والاتجاهات والميول التي يحملها التلاميذ، **(زيتون عياش، (2005)، ص343)**.

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق أن التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة، التي يكتسبها المتعلم في العملية التربوية، وتتداخل فيه عدة عوامل بصورة مباشرة على عملية التعلم، فقد تكون عوامل ذاتية، وهي تخص التلميذ وحالته النفسية والجسمية وقدراته العقلية وغيرها، ومنها ما يتعلق بالعوامل الأسرية والمدرسية تتداخل وتتفاعل فيما بينها لتؤثر بصفة إيجابية أو سلبية على عملية التحصيل الدراسي.

وهذا ما يمكن استخلاصه في نهاية الفصل هو أن التحصيل الدراسي يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ ومصدرا لتقديره من طرف المحيطين به، وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب.

وفي الأخير يمكن القول أن إذا كان كل شخص له علاقة بالتعليم على دراية كافية بكل الأمور فإن هذا يؤدي إلى نجاح عملية التعليم وتحصيل الدراسي الجيد.

الفصل الرابع:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجالات الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- مجتمع البحث وعيينة الدراسة

5- أدوات جمع البيانات

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

7- تحليل النتائج العامة الخاصة بالدراسة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية الجانب الأكثر أهمية في البحوث الاجتماعية، وذلك بعد الانتهاء من جمع البيانات والمعلومات عن الجانب النظري لموضوع البحث، فلا يمكن الفصل بين الإثنين وذلك من أجل الحصول على نتائج ومعارف دقيقة كالظاهرة المدروسة، وسوف نقوم بعرض أهم الخطوات أو الإجراءات الأساسية لأسلوب الدراسة الميدانية.

1- منهج الدراسة:

يعرف منهج الدراسة على أنه الطريقة التي نتبعها للوصول إلى الحقيقة "ـ ويمكن تعريفه أنه "، فن التنظيم الصحيح، لسلسلة الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة، حيث بها جاهلين، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين، حيث نكون بها عارفين**(عبد الرحمان بدوي، (1997)، ص04)**

ويعرف المنهج أيضا بأنه الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في معالجة المشكلة قصد الوصول إلى حلول لها، **(محمود عوض(2005)، ص63)**

وإن أي دراسة علمية تعتمد على منهج معين، ويختلف من دراسة إلى أخرى وذلك لتنوع المنهاج وكذلك وظيفة كل منهاج وأهدافه التي يرمي إليها، كما أن كل بحث يعتمد على منهج معين لفهم وتحليل المشكل المطروح من أجل الوصول إلى حقائق موضوعية.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يرتبط بطبيعة الموضوع وخصوصياته، والذي يهتم بدراسة الواقع، بحد ذاته ويصف الظاهرة وصفا دقيقا.

2- مجالات الدراسة:

يقصد به النطاق الذي أجرى فيه مجال البحث، ويقسم عادة إلى ثلاث مجالات، المجال الزماني والمجال جغرافي او المكاني أي المنطقة، التي يجرى فيها البحث، المجال بشري أي الأفراد الذين يعيشون في مجال جغرافي واحد المجال الزمني أي المدة التي أجري فيها البحث، أو المدة المستغرقة في البحث الميداني منذ بدايته إلى غاية نهايته

المجال الزماني: أي المدة الزمنية التي اجري فيها البحث من بدايته الى نهايته وهو الإطار الذي بدأنا فيه مسيرتنا البحثية، حيث كانت أولى لمسات البحث في شهر جانفي 2024م، حيث قمنا بجمع المادة العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة، ونحن كأساتذة في قطاع التربية والتعليم لنا انشغالاتنا وارتباطاتنا المتعلقة بتعليم وتقويم التلاميذ، فقد كانت المرحلة الثانية والمتعلقة بترتيب المادة العلمية وكتابتها وترتيبها بداية من مارس سنة 2024م، اما من الرحلة الميدانية كانت خلال شهر ماي 2024.

المجال البشري:

أجريت الدراسة الميدانية بجامعة مجمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع.

المجال المكاني:

ويقصد به المكان الذي أجريت فيه الدراسة وبما أن موضوع دراستنا يتمحور حول التكيف الاجتماعي للطلبة الجامعيين وعلاقته بتحصيلهم الدراسي، فكان مجال الدراسة المكانية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وهي مؤسسة أكاديمية ذات تكوين عالي، تقع الجامعة بوسط ولاية المسيلة تأسست سنة 1985م، وتعد الجامعة من الجامعات الوطنية في الصدارة من حيث التكوين والبحث العالمي والبيداغوجي، حيث تضم الجامعة كوادر وإطارات جامعية لها صداها في البحث العلمي التكويني، من (أساتذة ودكاترة وأساتذة تعليم عالي)، كما تضم الجامعة طلبة خرجي هذه الجامعة تحصلوا على المراتب العليا في المسابقات الوطنية والعالمية.

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرجلة هامة في انجاز البحث العلمي، حيث تساعد الباحث على جمع المعطيات الأولية عن مكان الدراسة ومجتمعها.

في البداية قمنا بزيارة استطلاعية ال مجتمع الدراسة والمتمثل في كلية العلوم الاجتماعية من خلال هذه الدراسة قررنا اختيار عينتنا بطريقة عشوائية كما حددنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات واتمام الدراسة خلال شهر ماي.

4- مجتمع البحث وعيينة الدراسة:

مجتمع البحث: بناء على طبيعة موضوعنا " التكيف الاجتماع للطلبة الجامعيين وعلاقته بالتحصيل الدراسي " وأهداف الدراسة فقد حددنا مجتمع دراستنا. في طلبة الماستر من كل تخصصات قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

عيينة الدراسة: من أصعب الأمور اختيار عينة المجتمع المبحوث لاي دراسة كما ان اول شروط نجاحها اختيار العينة وضرورة تمثيلها لكل حلات المجتمع المبحوث وتعبيرها بصدق عن الظاهرة محل الدراسة، **(بلقاسم سلاطنية وآخرون (2007)، ص102).**

وقد تم اختيار العينة في دراستنا هذه بطريقة عشوائية، حيث تكونت من50 طالبا تراوحت أعمارهم من (22 ال 43) قسم علم الاجتماع من طلبة الماستر للتخصصات التالية:

- علم اجتماع التربية
- علم اجتماع التنظيم والعمل
- علم اجتماع الجريمة والانحراف

وكان تركيزنا على هذه الشريحة من الطلبة، كونهم يمثلون الطلبة الذين وصلوا إلى مرحلة أصبحوا فيها أقرب إلى بعضهم البعض على عكس السنوات التي مضت وذلك

لزيادة تعارفهم وتفاعلهم مع بعضهم واحتكاكهم فيما بينهم، ومع أساتذتهم والطاقم الإداري للكلية.

5- أدوات جمع البيانات:

عند القيام بأي بحث لابد من استعمال أدوات من أجل الحصول على نتائج وبيانات تتعلق بموضوع البحث، وذلك لضمان نتائج قريبة من الموضوعية، وفي هذه الدراسة استعملنا الاستبان لقياس درجة التكيف الاجتماعي لدى الطلبة ماستر علم اجتماع وهم عينة مأخوذة من طلبة قسم علم اجتماع وعلاقة التكيف الاجتماعي لديهم بالتحصيل الدراسي من خلال نتائج السداسي الأول من السنة الجامعية2024/2023م،

الاستبيان:

بغرض جمع البيانات والمعلومات عن هذا البحث، تم اللجوء إلى أداة الاستبيان كونه أحد أدوات البحث العلمي لجمع البيانات"، وكذلك من أجل الإحاطة أكثر بجوانب المشكلة المطروحة.

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عليها، وتعد هذه الأسئلة في شكل متسلسل لا يحتاج إلى شرح إضافي **(عبيدات وآخرون (2001)، ص109).**

تم بناء الاستبيان على ضوء الإطار النظري الخاص بموضوع دراستنا **التكيف الاجتماعي للطلبة الجامعين وعلاقته بالتحصيل الدراسي"**.

حيث تضمن أسئلة موزعة على أربعة محاور:

- المحور الأول: البيانات الشخصية
- المحور الثاني: علاقة الطلبة مع زملائهم والتحصيل الدراسي
- المحور الثالث: علاقة الطلبة مع الاساتذة والتحصيل الدراسي
- المحور الرابع: علاقة الطلبة بالإدارة والتحصيل الدراسي

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمدنا في تفريغ ومعالجة الاستبيان عل نظام spss وجملة من الأساليب الإحصائية تمثلت في التكرارات والنسب المئوية. والدوائر النسبية

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- الجنس

الجدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	13	%26
أنثى	37	%74
الإجمالي	50	%100

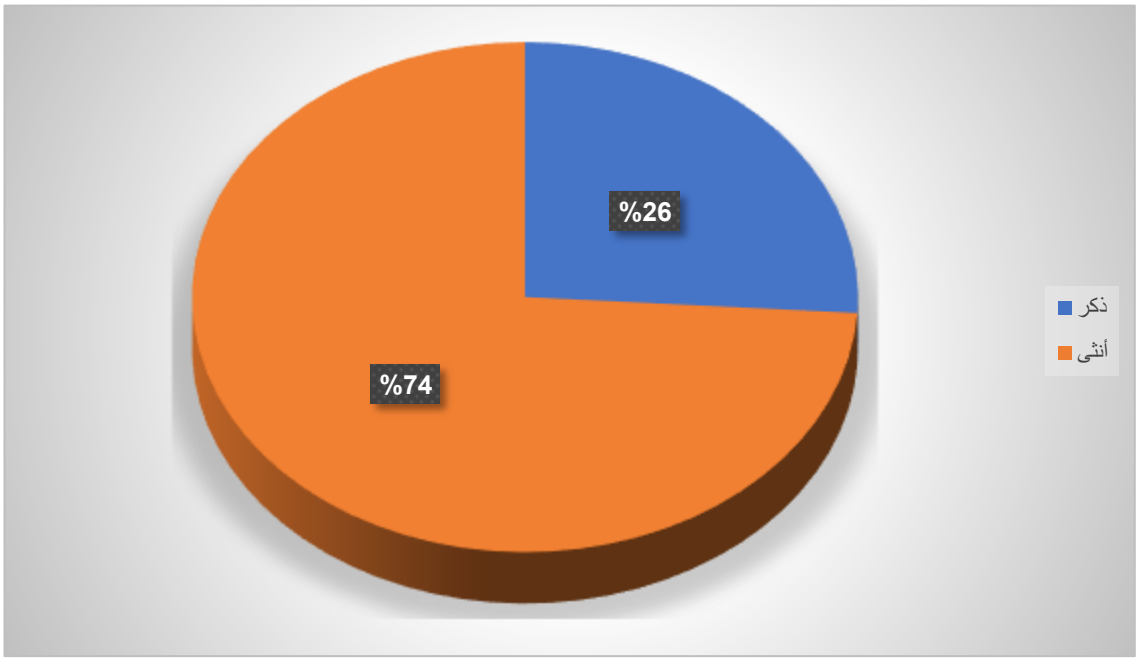

الـ

شكل رقم 1: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 50 فرد، نلاحظ أن عدد الذكور قدر 13 فرد بنسبة 26%، في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ 37 فرد بنسبة 74% وهم الأعلى نسبة. وذلك راجع لطبيعة المجتمع

بتزايد نسبة الاناث في معدل النمو الديمغرافي الإجمالي. بالإضافة الى توجه الاناث الى اكمال الدراسة مقارنة بالذكور كما ان الاناث يتوجهن الى هذه التخصصات أكثر من الذكور.

2-التخصص

الجدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علم اجتماع التربية	27	%54
تنظيم وعمل	13	%26
الجريمة والانحراف	10	%20
الإجمالي	50	%100

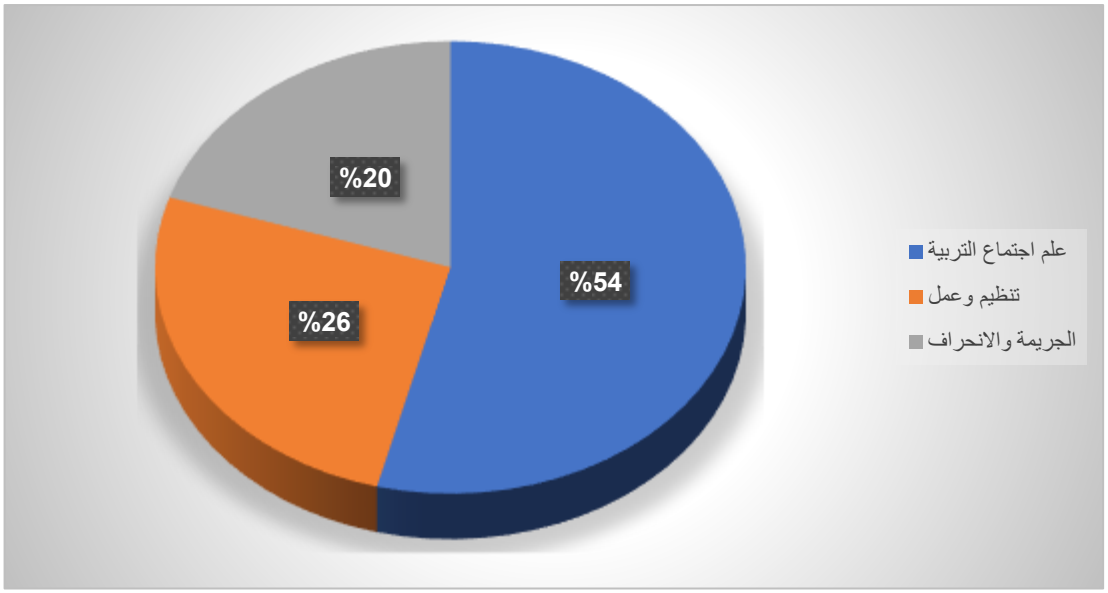

الشكل رقم 2: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 50 فرد، نلاحظ أن عدد الطلبة تخصص علم اجتماع التربية قدر بـ 27 فرد بنسبة 54% وهم الأعلى نسبة، وذلك لتوجه الاناث لهذا التخصص اكثر من الذكور في حين نلاحظ أن عدد الطلبة تخصص تنظيم وعمل قدر بـ 13 فرد أي ما نسبته 26%،

أما الطلبة تخصص الجريمة والانحراف فقد قدر عددهم بـ 10 أفراد بنسبة 20% .وذلك لان هذا الأخير تخصص جديد في قسم علم الاجتماع.بجامعة المسيلة .

3- السن

الجدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 22 إلى 24 سنة	23	%46
أكثر من 24 سنة	27	%54
الإجمالي	50	%100

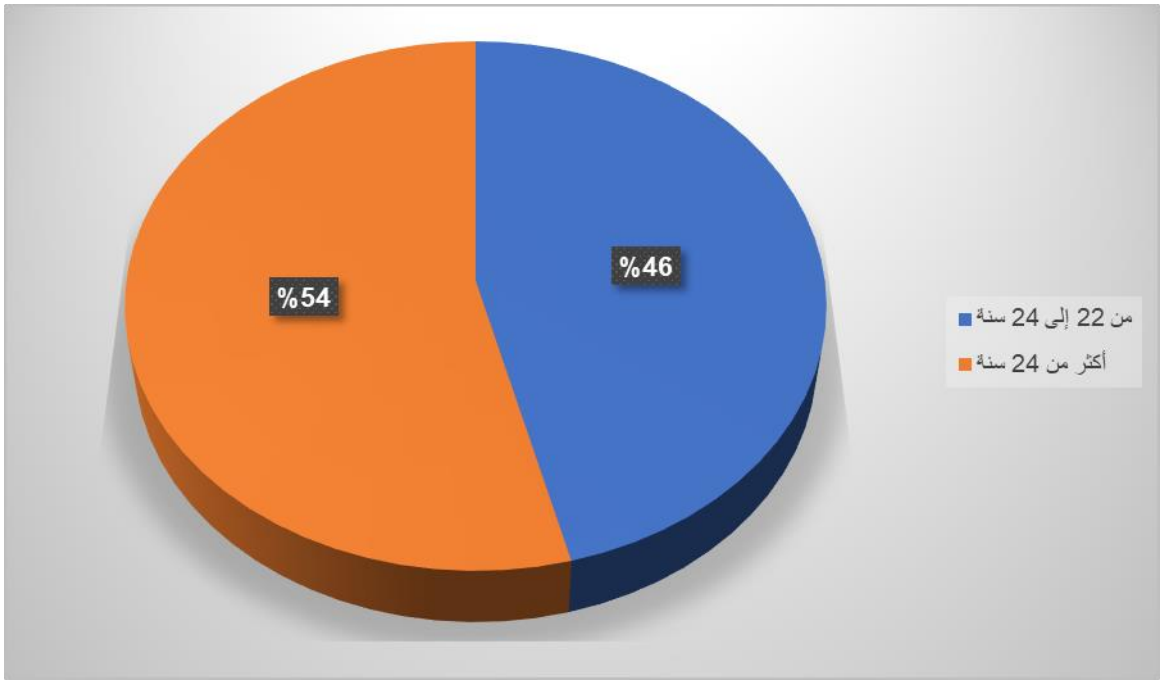

الشكل رقم 3: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 50 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين سنهم من 22 إلى 24 سنة قدر بـ 23 فرد بنسبة 46%، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد اللذين سنهم أكثر من 24 سنة قدر بـ 27

فرد أي ما نسبته 54% وهم الأعلى نسبة. وذلك راجع لمزاولة طلبة الماستر 2 كلاسيكي لدراستهم استناء لموسم 2024/2023.

4- المعدل

الجدول رقم 4: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل

المعدل	التكرارات	النسبة المئوية
من 10-11	12	%24
من 11-12	20	%40
من 12-13	9	%18
أكثر من13	9	%18
الإجمالي	50	%100

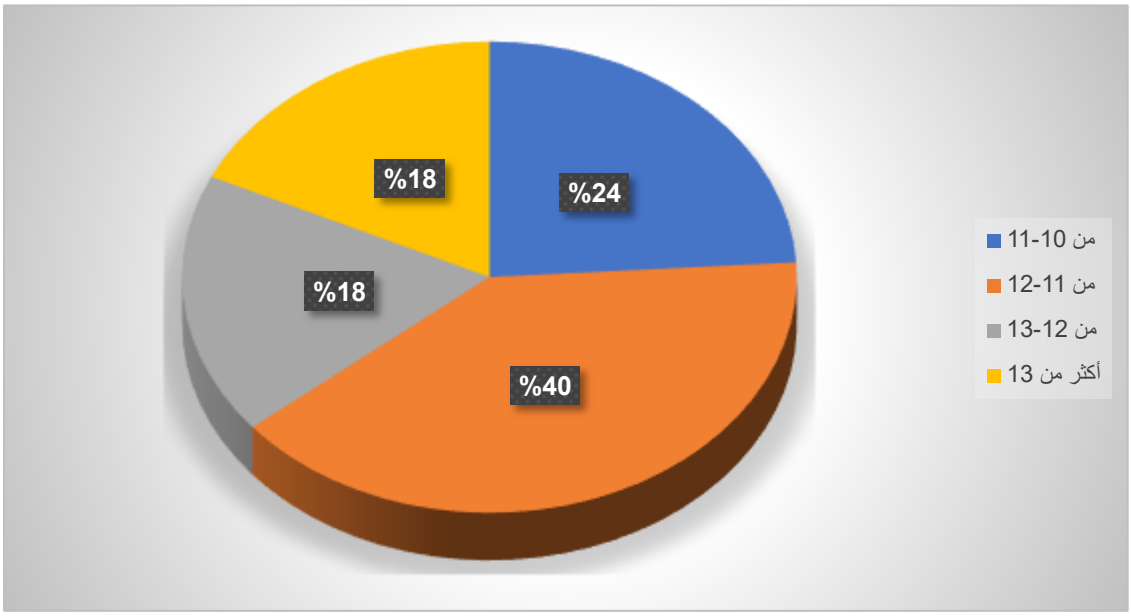

الشكل رقم 4: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 50 فرد، نلاحظ أن عدد الطلبة الذين معدلهم من 10 الى 11 قدر 12 فرد بنسبة 24%، في حين نلاحظ أن عدد الطلبة الذين معدلهم من 11 إلى 12 قدر بـ 20 فرد

بنسبة 40% وهم الأعلى نسبة، أما الطلبة الذين معدلهم من 12-13 فقد قدر عددهم 9 فرد بنسبة 18%، ونفس النسبة السابقة تمثل الطلبة الذين معدلهم أكثر من 13.

المحور الثاني: تكيف طلبة الجامعة مع زملائهم في المقاعد الدراسية والتحصيل الدراسي

السؤال01: تربطني بزملائي علاقة احترام متبادل ساعدني على التمدرس

الجدول رقم 5: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	35	%70
أحيانا	13	%26
أبدا	2	%4
الإجمالي	50	%100

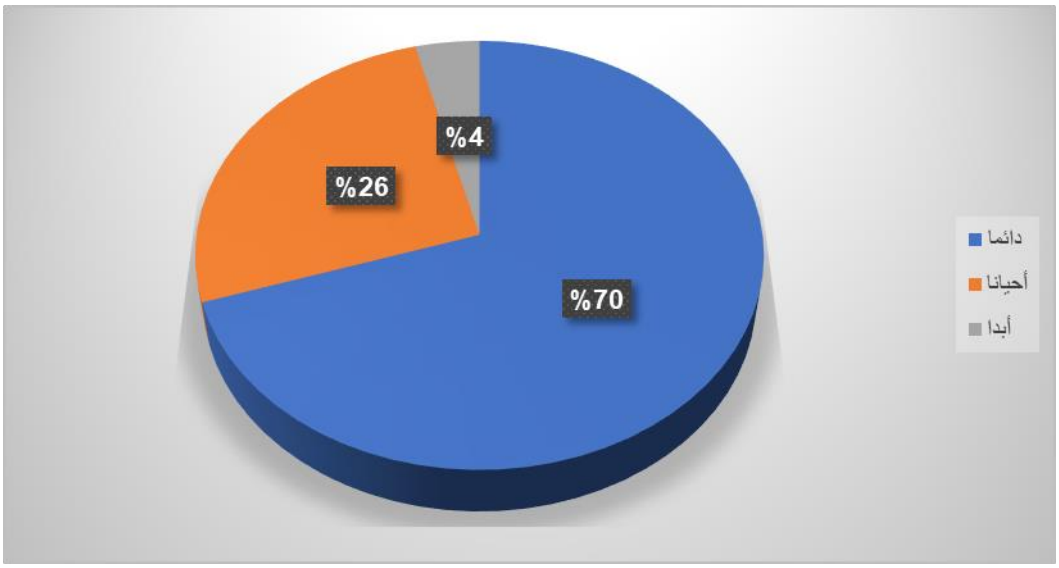

الشكل رقم 5: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (01) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "

دائما " وقد بلغت نسبتهم 70% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 26%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 4%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة تربطهم بزملائهم علاقة متبادل ساعدهم على التحصيل الدراسي .

السؤال02: مشاركة زملائي في مراجعة دروسي بشكل جيد يساهم في رفع مردودي التعليمي

الجدول رقم 6: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	29	%58
أحيانا	15	%30
أبدا	6	%12
الإجمالي	50	%100

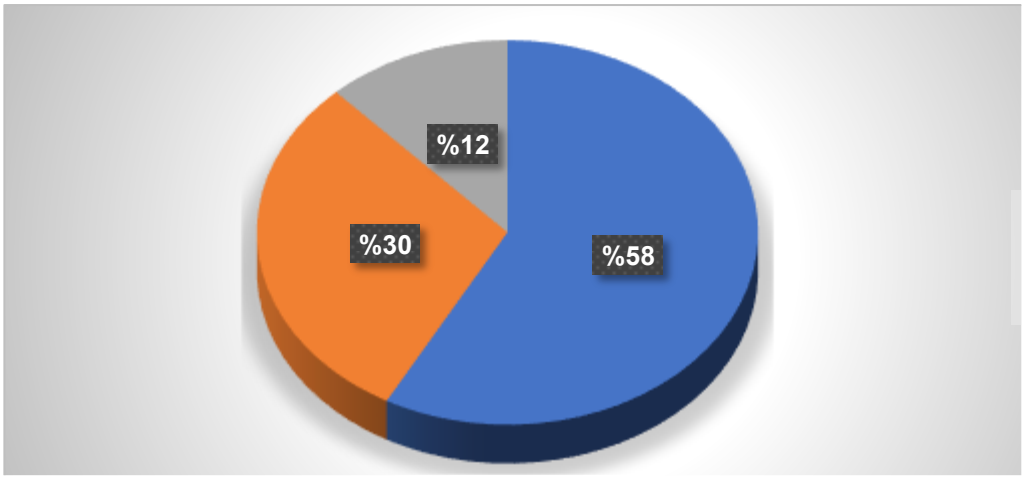

الشكل رقم 6: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

من خلال الجدول رقم (02) والشكل رقم (02) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 58% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد

الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 30%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 12%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يروا أن مشاركة زملاءهم في مراجعة الدروس يساهم في رفع مردودهم التعليمي.

السؤال03: يزودني زملائي ببعض المراجع التي تساعدني في فهم دروسي بشكل جيد مما يرفع مستوى تحصيلي الدراسي

الجدول رقم 7: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	31	%62
أحيانا	11	%22
أبدا	8	%16
الإجمالي	50	%100

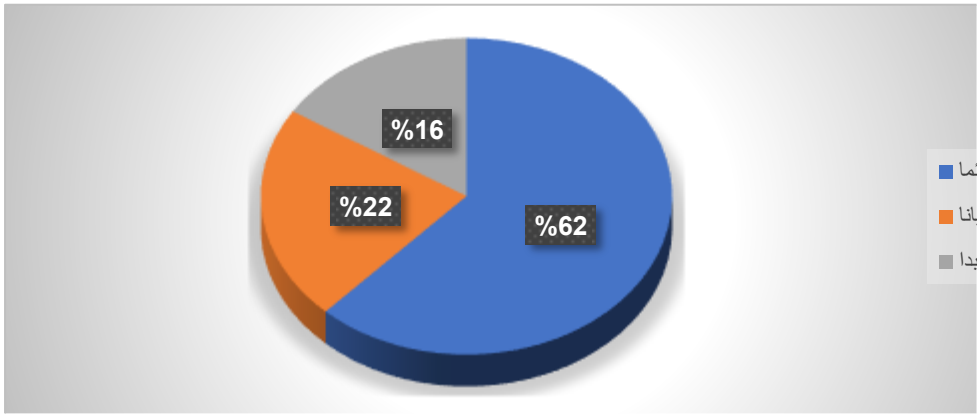

الشكل رقم 7: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

من خلال الجدول رقم (03) والشكل رقم (03) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 62% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد

الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 22%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 16%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يتم تزويدهم من طرفهم زملاءهم بالمراجع التي تساعدهم على فهم دروسهم بشكل جيد مما يرفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

السؤال04: يحرص زملائي علي توفير جو دراسي ملائم أثناء حصة الدرس مما يساعدني في تحسين مستوى تحصيلي الدراسي

الجدول رقم 8: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	32	%64
أحيانا	14	%28
أبدا	4	%8
الإجمالي	50	%100

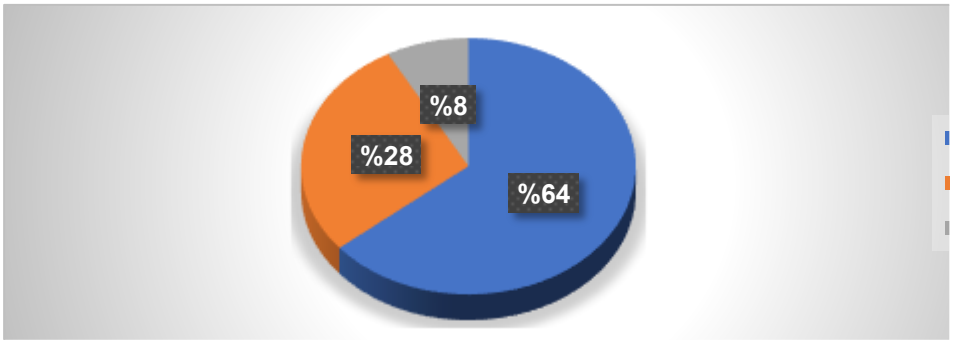

الشكل رقم 8: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

من خلال الجدول رقم (04) والشكل رقم (04) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 64% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد

الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 28%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 8%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن زملاءهم يحرصون على توفير جو دراسي ملائم أثناء حصة الدرس وهذا ما يساعدهم في تحسين تحصيلهم الدراسي.

السؤال05: التنافس الصفي مع زملائي يزيد من مستوى تحصيلي الدراسي

الجدول رقم 9: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	37	%74
أحيانا	10	%20
أبدا	3	%6
الإجمالي	50	%100

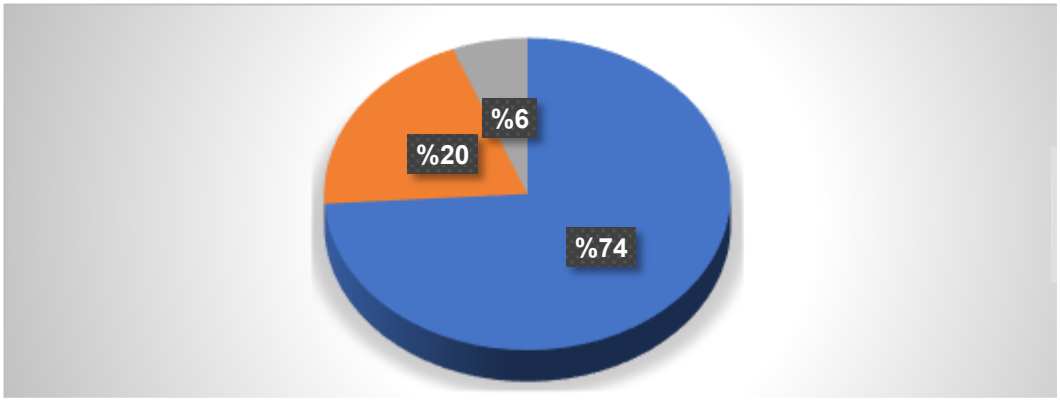

الشكل رقم 9: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (05) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 74% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد

الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 20%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 6%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن التنافس الصفي مع الزملاء يزيد من مستوى تحصيلهم الدراسي.

السؤال06: عدم انشغالي رفقة زملائي أثناء الدروس بأمور خارجية تؤثر على متابعة شرح الأستاذ بشكل جيد يؤدي إلى تحصيل مستوى تحصيلي الدراسي جيد.

الجدول رقم 10: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	30	%60
أحيانا	16	%32
أبدا	4	%8
الإجمالي	50	%100

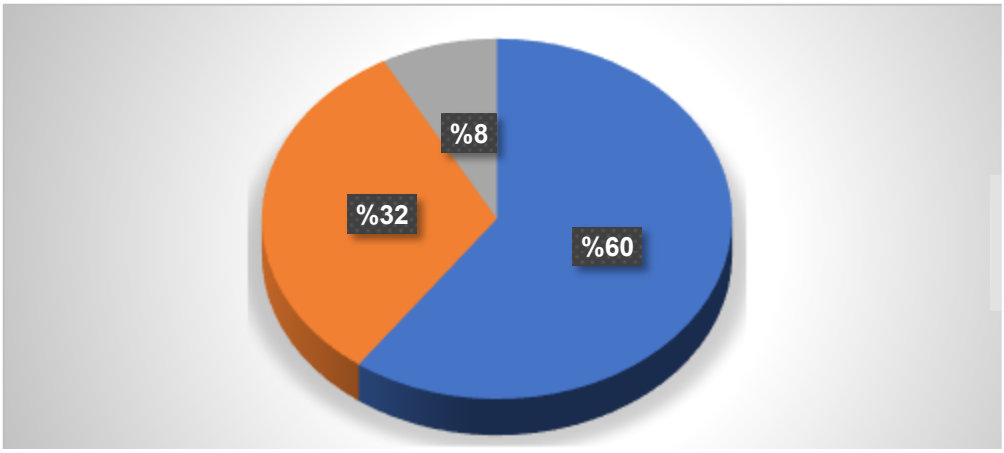

الشكل رقم 10: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (06) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 60% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد

الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 32%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 8%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن عدم انشغالهم رفقة زملائهم أثناء الدروس بأمور خارجية تؤثر على متابعة شرح الأستاذ بشكل جيد يؤدي إلى تحصيل مستوى تحصيلي الدراسي جيد.

السؤال07: أسعى إلى الابتعاد عن بناء علاقات مع بعض الطلبة المشاغبين لأن ذلك يؤثر سلبا على مردودي التعليمي.

الجدول رقم 11: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	43	%86
أحيانا	6	%12
أبدا	1	%2
الإجمالي	50	%100

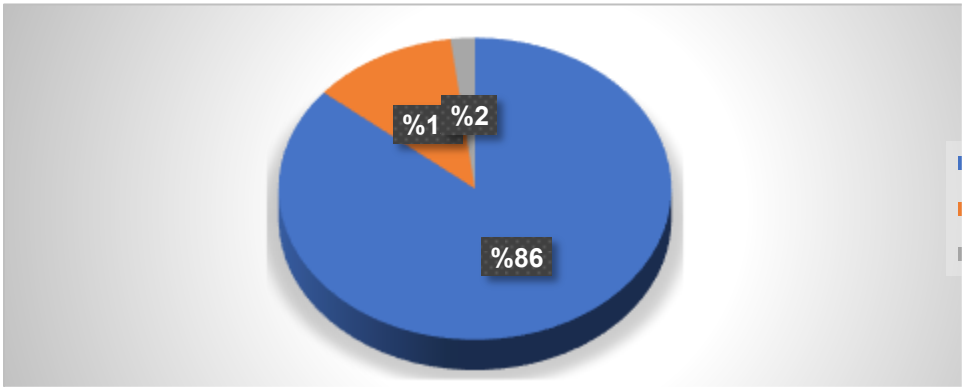

الشكل رقم 11: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (07) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 86% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد

الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 12%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 2%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يسعون إلى الابتعاد عن بناء علاقات مع بعض الطلبة المشاغبين لأن ذلك يؤثر سلبا على مردودهم العلمي.

السؤال08: عدم استسلامي للتحريض على التغيب من طرف بعض الطلبة يؤدى إلى تحسين مستوى تحصيلي الدراسي.

الجدول رقم 12: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	38	%76
أحيانا	10	%20
أبدا	2	%4
الإجمالي	50	%100

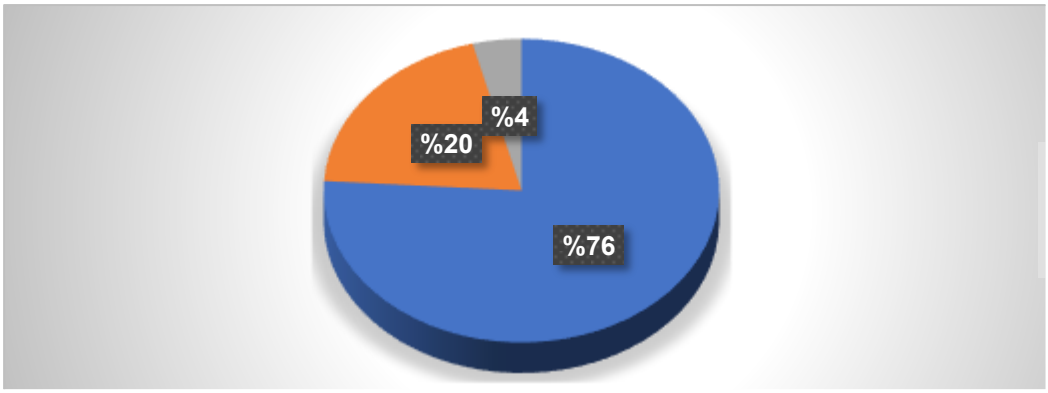

الشكل رقم 12: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (08) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 76% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد

الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 20%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 4%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن عدم استسلامهم للتحريض على التغيب من طرف بعض الطلبة يؤدى إلى تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي.

المحور الثالث: تكيف طلبة الجامعة مع الأساتذة والتحصيل الدراسي

السؤال01: تربطني علاقة احترام متبادل مع الأساتذة وهو ما يساعدني على زيادة رغبتي في التعلم.

الجدول رقم 13: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	41	%82
أحيانا	7	%14
أبدا	2	%4
الإجمالي	50	%100

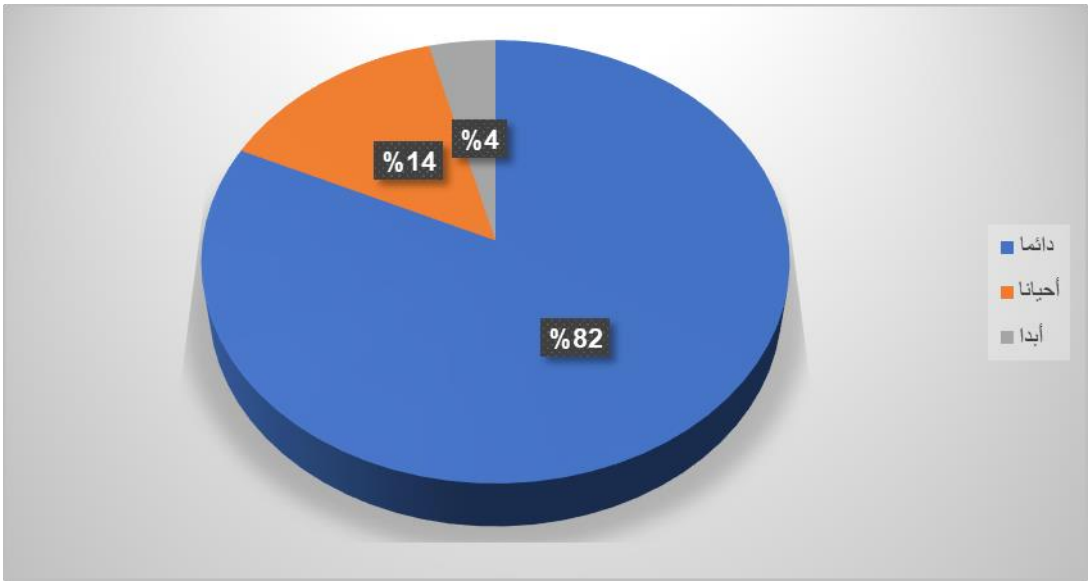

الشكل رقم 13: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (01) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 82% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 14%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 4%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة تربطهم علاقة احترام متبادل مع الأساتذة وهو ما يساعدهم على زيادة رغبتهم في التعلم.

السؤال02: ارتياحي للأساتذة (الطريقة البيداغوجيا المعتمدة من قبل الأساتذة تساهم في تحصيلي الدراسي).

الجدول رقم 14: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	35	%70
أحيانا	12	%24
أبدا	3	%6
الإجمالي	50	%100

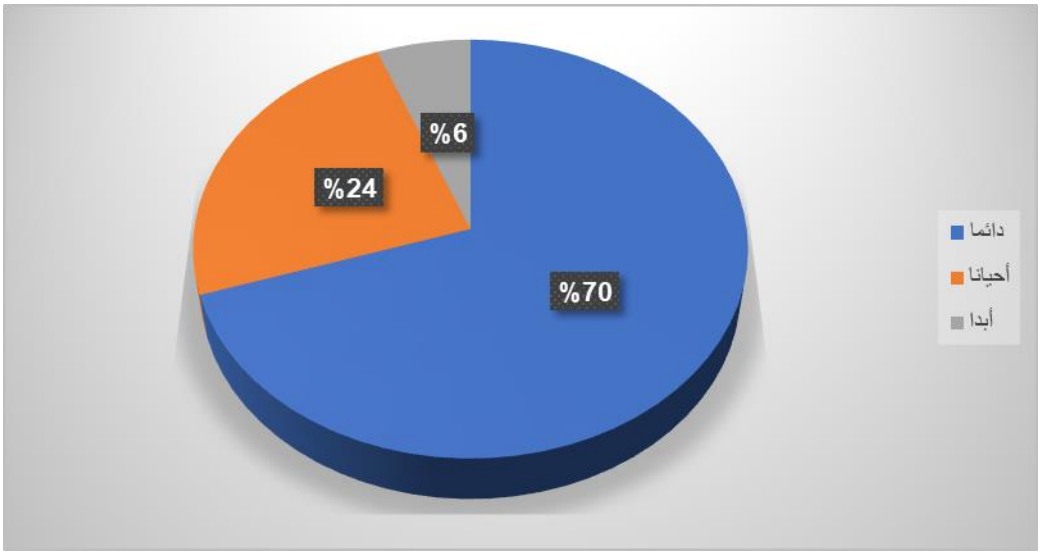

الشكل رقم 14: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

من خلال الجدول رقم (02) والشكل رقم (02) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 70% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 24%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 6%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن ارتياحهم للطريقة البيداغوجية المعتمدة من قبل الأساتذة يساهم في تحصيلهم الدراسي.

السؤال03: محاولة الأساتذة لتوفير جو دراسي ملائم يساعد على التحصيل الدراسي الجيد.

الجدول رقم 15: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	44	%88
أحيانا	6	%12
الإجمالي	50	%100

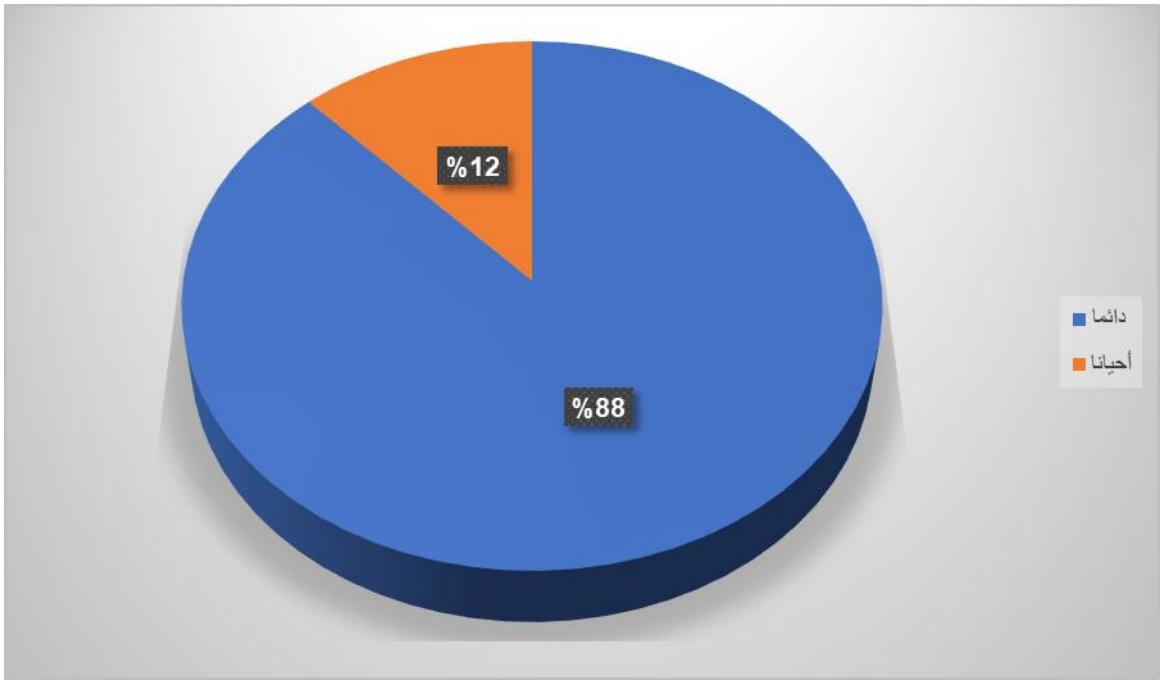

الشكل رقم 15: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

من خلال الجدول رقم (03) والشكل رقم (03) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل " دائما " وقد

بلغت نسبتهم 88% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 12%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن الأستاذ دائما ما يحاول توفير جو دراسي ملائم يساعد على التحصيل الدراسي الجيد.

السؤال04: يحرص الأساتذة على التأكد من فهمنا للدروس ويعيدون الشرح عند الاقتضاء للوصول إلى مستوى دراسي أفضل

الجدول رقم 16: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	46	%88
أحيانا	6	%12
الإجمالي	50	%100

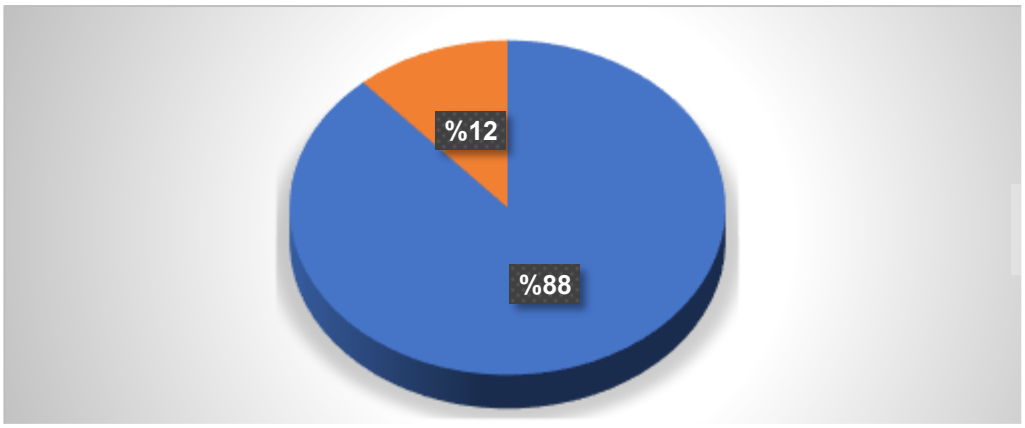

الشكل رقم 16: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

من خلال الجدول رقم (04) والشكل رقم (04) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل " دائما " وقد

بلغت نسبتهم 88% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 12%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يروا أن الأستاذة يحرصون على التأكد من فهمهم الدروس ويعيدون الشرح عند الاقتضاء للوصول الى مستوى دراسي أفضل.

السؤال05: معاملتنا من طرف الأساتذة بمبدأ المساواة يحفزني على بذل جهد اكبر لتحسين مستوى تحصيلي الدراسي.

الجدول رقم 17: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	43	%86
أحيانا	7	%14
الإجمالي	50	%100

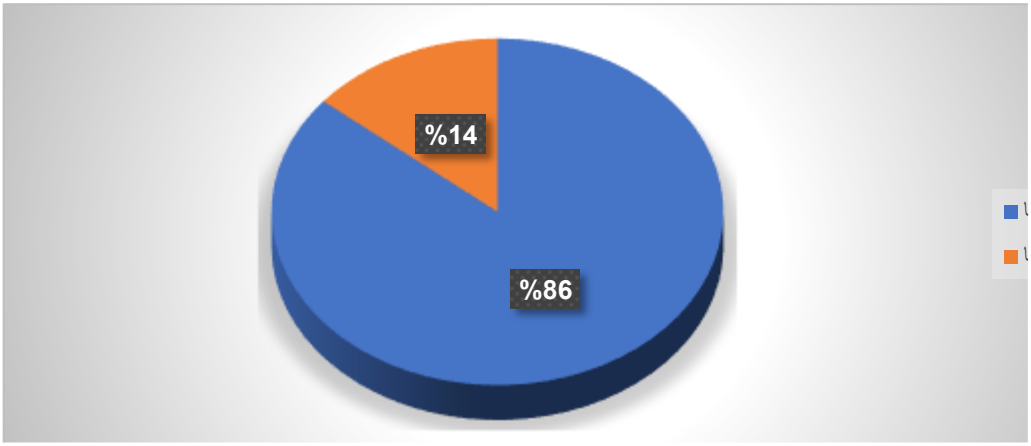

الشكل رقم 17: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (05) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل " دائما " وقد

بلغت نسبتهم 86% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 14%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يروا أن معاملتهم من طرف الأساتذة بمبدأ المساواة يحفزهم على بذل جهد أكبر لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي.

السؤال06: المعاملة القاسية من طرف الأساتذة سبب مباشر في تدني مستوى تحصيلي الدراسي

الجدول رقم 18: .يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	7	%14
أحيانا	33	%66
أبدا	10	%20
الإجمالي	50	%100

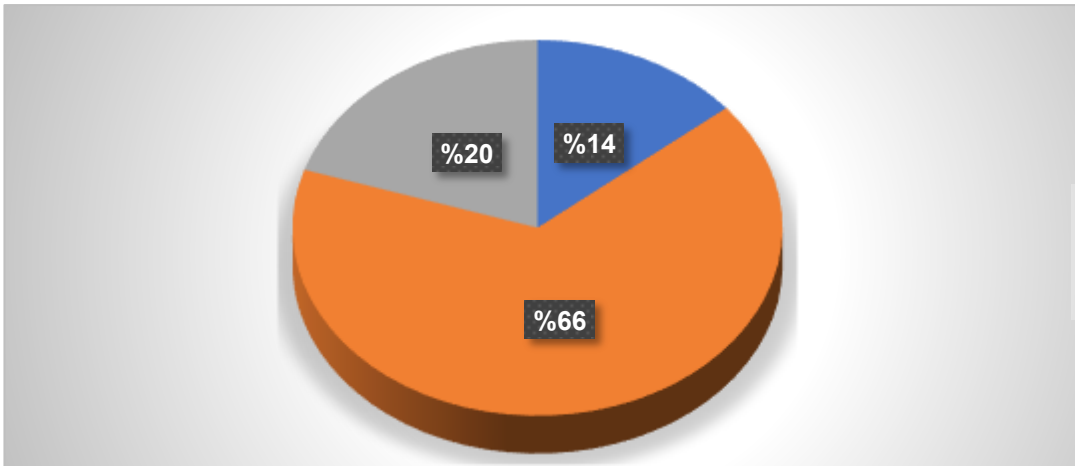

الشكل رقم 18: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (06) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل "

دائما " وقد بلغت نسبتهم 14%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 66% وهم الأعلى نسبة، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 20%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أنه أحيانا المعاملة القاسية من طرف الأساتذة تكون سبب في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي.

السؤال07: تخصص الأساتذة في المقاييس المدرسة يساهم في رفع مستوى الدافعية للتعلم ومستوى تحصيلي الدراسي

الجدول رقم 19: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	43	%86
أحيانا	4	%8
أبدا	3	%6
الإجمالي	50	%100

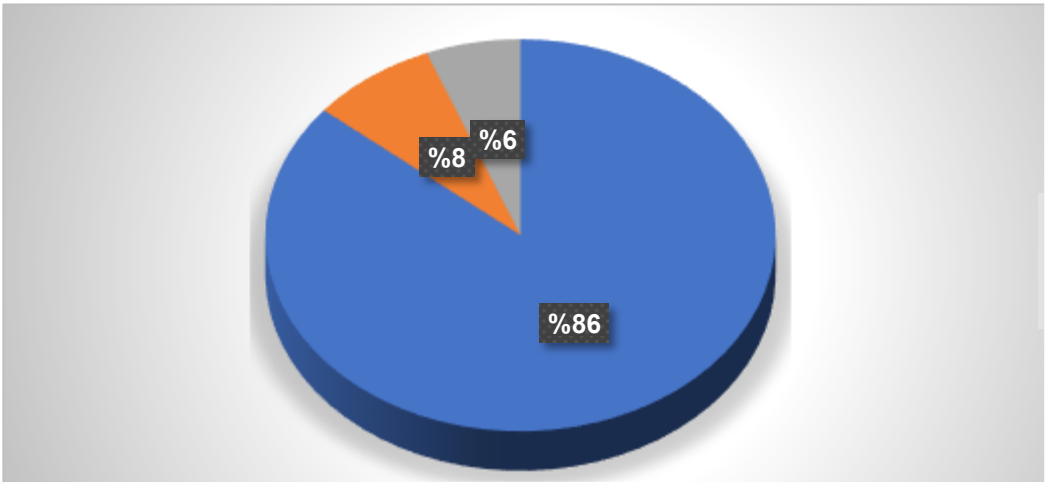

الشكل رقم 19: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (07) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 86% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 8%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 6%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن تخصص الأساتذة في المقاييس المدرسة يساهم في رفع مستوى الدافعية للتعلم ومستوى التحصيل الدراسي.

السؤال08: التقييم الدقيق من طرف الأساتذة للطلبة يحفز الطالب على الإقبال الجيد على التحصيل الدراسي

الجدول رقم 20: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	42	%84
أحيانا	7	%14
أبدا	1	%2
الإجمالي	50	%100

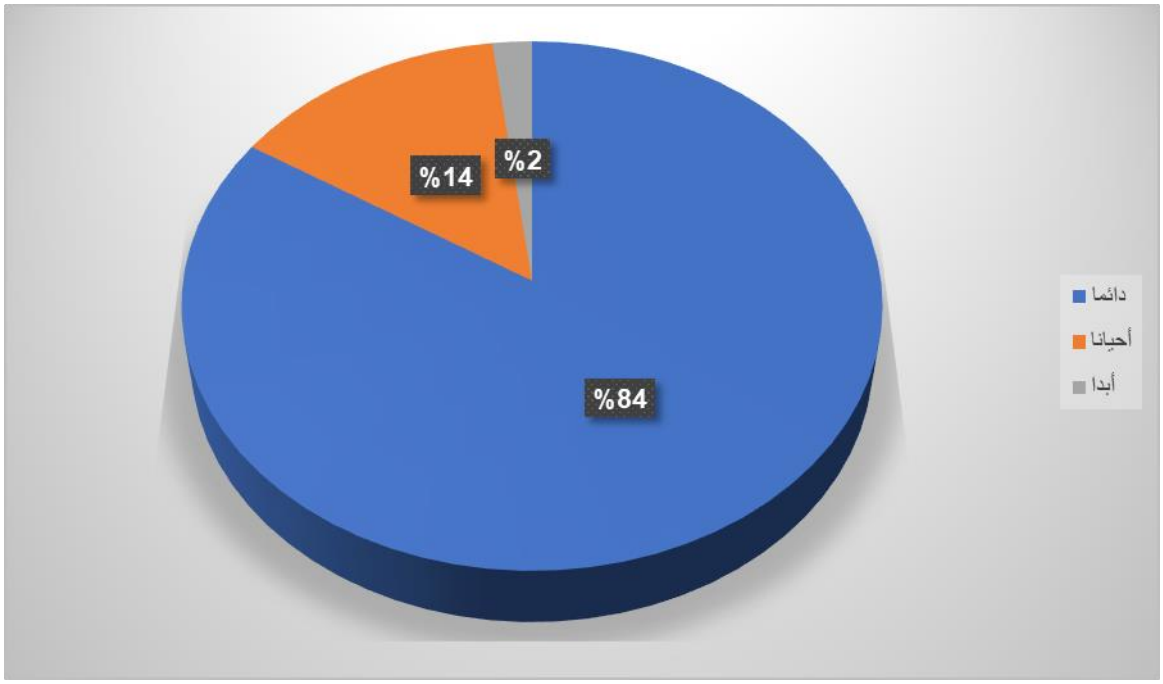

الشكل رقم 20: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (08) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 84% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 14%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 2%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن التقييم الدقيق من طرف الأساتذة للطلبة يحفز الطالب على الإقبال الجيد على التحصيل الدراسي.

السؤال09: التقييم الدقيق من طرف الأساتذة للطلبة يحفز الطالب على الإقبال الجيد على التحصيل الدراسي

الجدول رقم 21: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	39	%78
أحيانا	11	%22
الإجمالي	50	%100

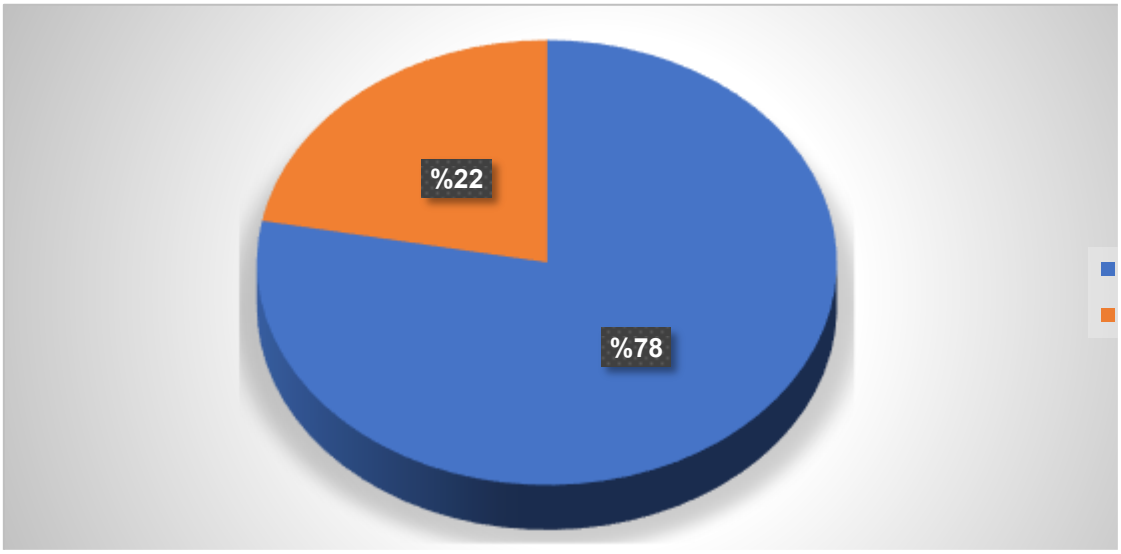

الشكل رقم 21: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (09) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 78% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 22%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن التقييم الدقيق من طرف الأساتذة للطلبة يحفز الطالب على الإقبال الجيد على التحصيل الدراسي

المحور الرابع: تكيف طلبة الجامعة بالإدارة والتحصيل الدراسي

السؤال01: شعوري بالرضا عن الإدارة الجامعية يزيد من رغبتي في التعلم

الجدول رقم 22: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	39	%78
أحيانا	7	%14
أبدا	4	%8
الإجمالي	50	%100

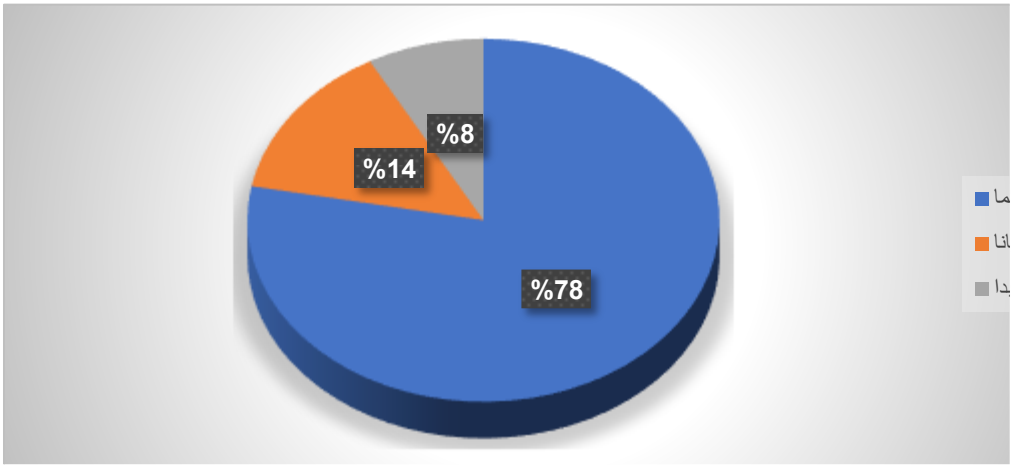

الشكل رقم 22: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (01) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 78% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 14%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 8%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن شعورهم بالرضا عن الإدارة الجامعية يزيد من رغبتهم في التعلم.

السؤال02: قيام الطاقم الإداري بالزيارات للاطلاع على ظروف تمد رسنا يشجعني على الانضباط.

الجدول رقم 23: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	30	%60
أحيانا	12	%24
أبدا	8	%16
الإجمالي	50	%100

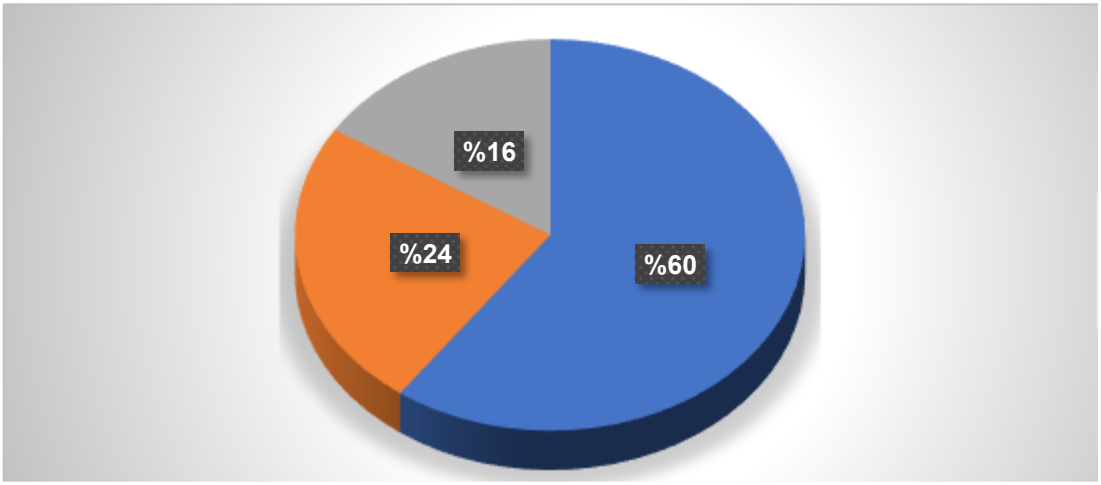

الشكل رقم 23: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

من خلال الجدول رقم (02) والشكل رقم (02) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 60% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 24%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 16%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن قيام الطاقم الإداري بالزيارات للإطلاع على ظروف تمد رسنا يشجعهم على الانضباط.

السؤال03: اهتمام الطاقم الإداري بنا يحفزني على المواظبة (من خلال تبني موقف الاستماع الجاد لانشغالاتنا)

الجدول رقم 24: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	37	%74
أحيانا	10	%20
أبدا	3	%6
الإجمالي	50	%100

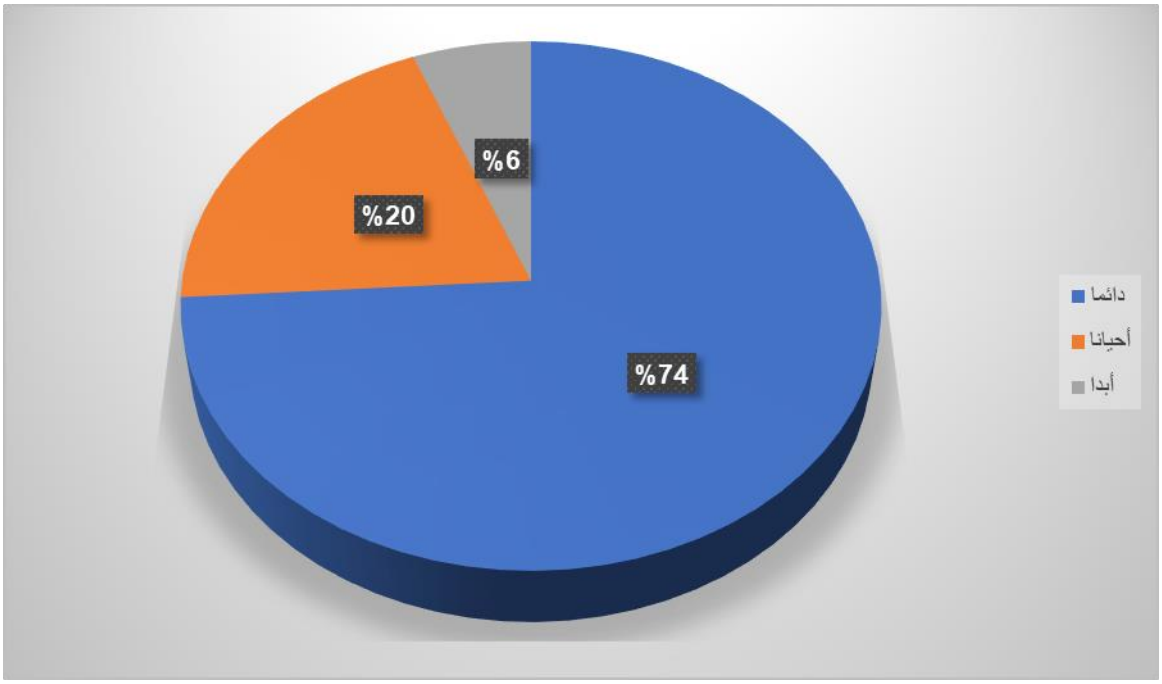

الشكل رقم 24: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

من خلال الجدول رقم (03) والشكل رقم (03) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 74% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد

الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 20%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 06%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن اهتمام الطاقم الإداري بهم يحفزهم على المواظبة (من خلال تبني موقف الاستماع الجاد لانشغالاتنا)

السؤال04: تتميز إدارة جامعتنا بالحزم والانضباط مما يوفرلنا ظروف دراسية جيدة تساعدني على النجاح.

الجدول رقم 25: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	36	%72
أحيانا	8	%16
أبدا	6	%12
الإجمالي	50	%100

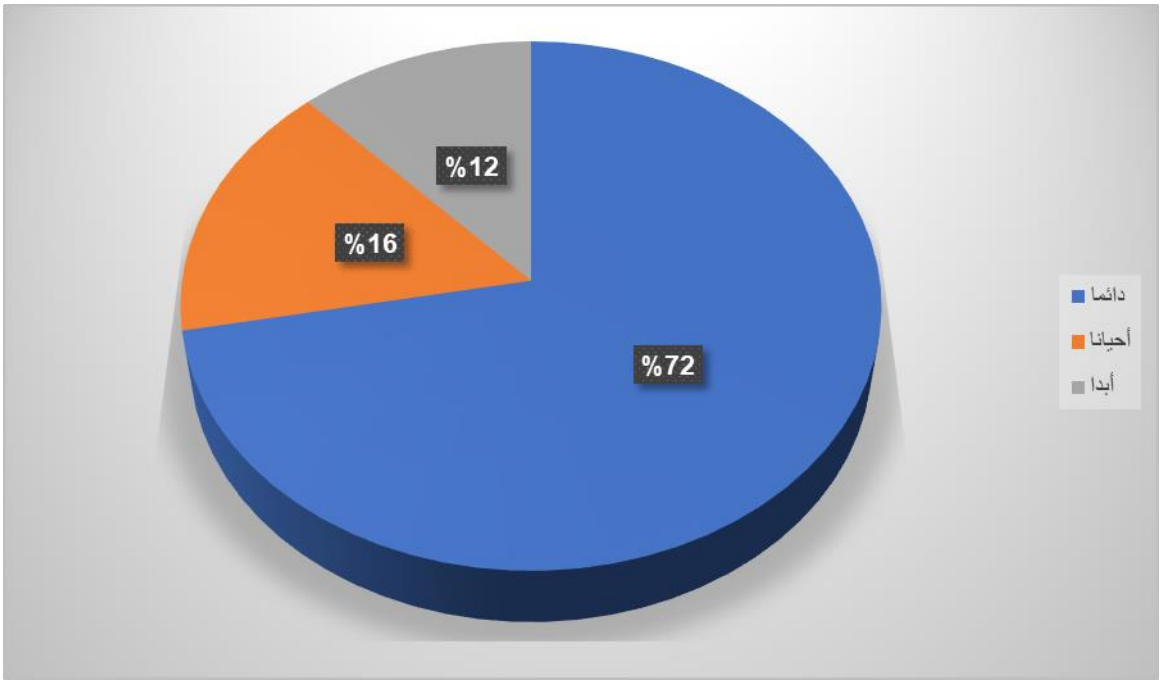

الشكل رقم 25: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

من خلال الجدول رقم (04) والشكل رقم (04) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 72% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 16%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 12%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن إدارة جامعتهم تتميز بالحزم والانضباط مما يوفر لهم ظروف دراسية جيدة تساعدهم على النجاح.

السؤال05: قيام الإدارة بتشجيع ومكافأة الطلبة المجتهدين يدفعني إلى بذل جهود تعليمية أكثر.

الجدول رقم 26: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	41	%82
أحيانا	7	%14
أبدا	2	%4
الإجمالي	50	%100

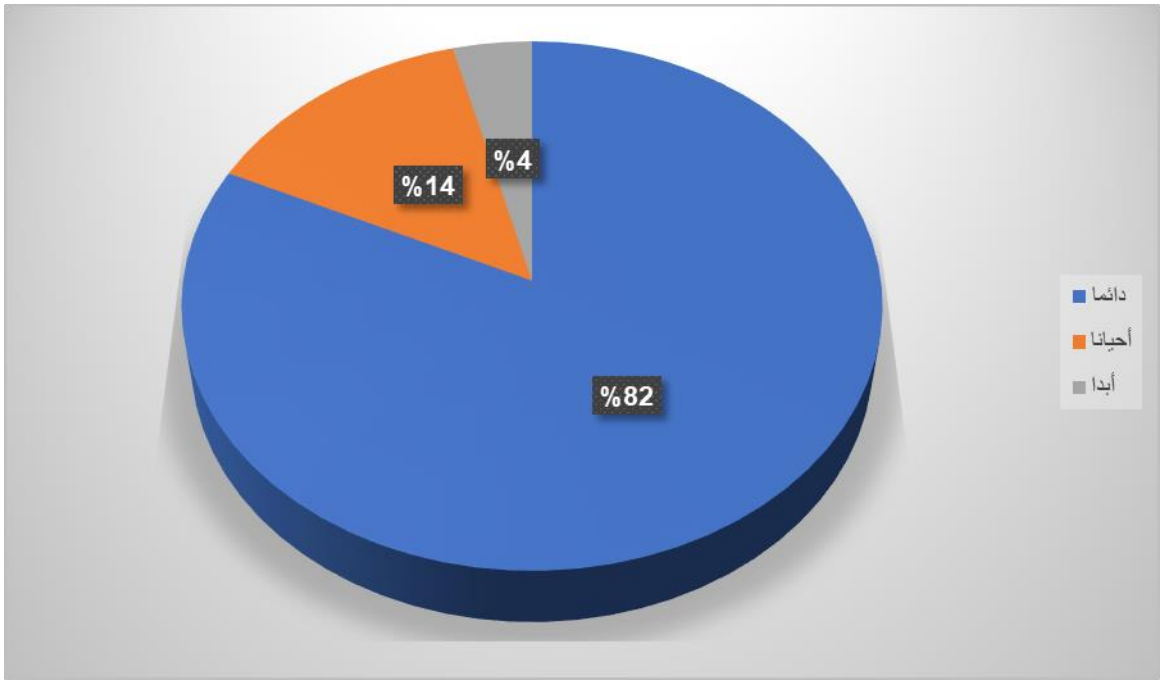

الشكل رقم 26: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (05) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 82% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 14%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 4%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن قيام الإدارة بتشجيع ومكافأة الطلبة المجتهدين يدفعهم إلى بذل جهود تعليمية أكثر.

السؤال06: المعاملة السيئة من طرف الطاقم الإداري هي أحد أسباب تدهور نتائجي الدراسية (الأبواب المغلقة، غياب المعلومات عدم الإجابة عن الانشغالات ...)

الجدول رقم 27: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	5	%10
أحيانا	28	%56
أبدا	17	%34
الإجمالي	50	%100

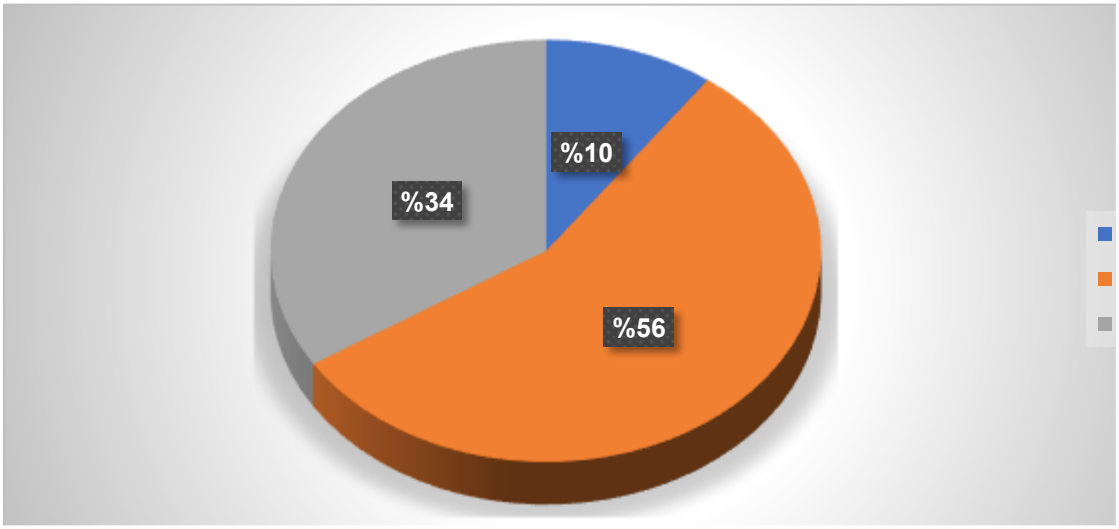

الشكل رقم 27: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (06) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 56% وهم الأعلى نسبة، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 34%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أنه أحيانا المعاملة السيئة من طرف الطاقم الإداري هي أحد أسباب تدهور نتائجهم الدراسية.

السؤال07: عدم وجود اتصال فعال بين الإدارة والطلبة يؤثر في وصول المعلومات الحقيقية

الجدول رقم 28: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	24	%48
أحيانا	19	%38
أبدا	7	%14
الإجمالي	50	%100

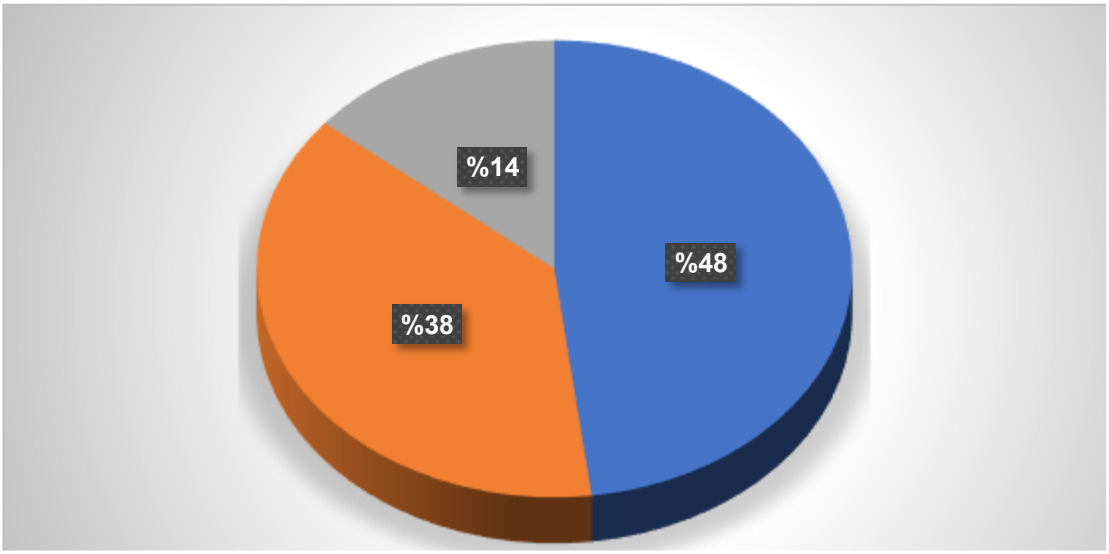

الشكل رقم 28: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (07) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 48% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد

الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 38%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 14%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن عدم وجود اتصال فعال بين الإدارة والطلبة يؤثر في وصول المعلومات الحقيقية للطلبة.

السؤال08: تبني إستراتيجية الرقمنة في كل المعاملات الإدارية يساهم في زيادة التحصيل الدراسي

الجدول رقم 29: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	37	%74
أحيانا	10	%20
أبدا	3	%6
الإجمالي	50	%100

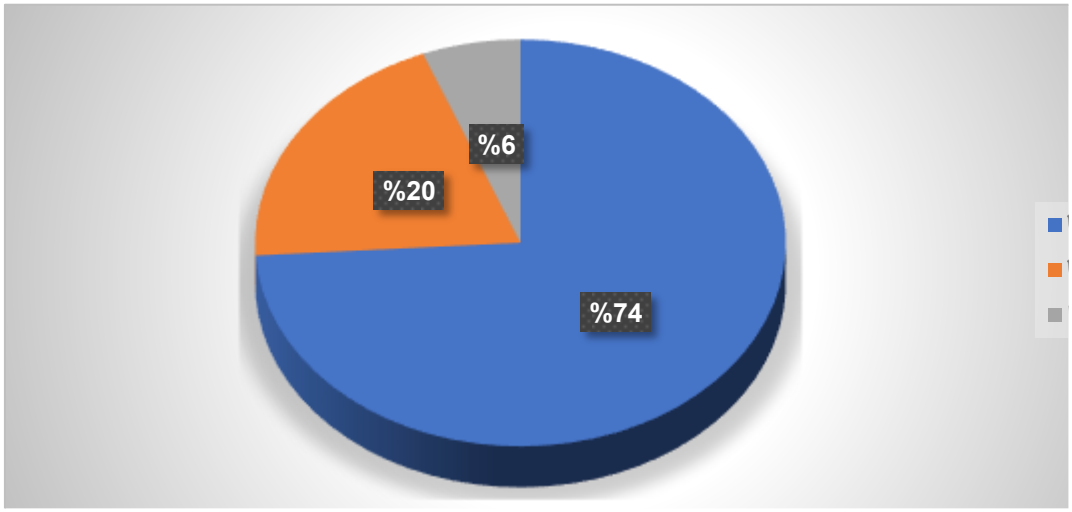

الشكل رقم 29: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (08) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل "

دائما " وقد بلغت نسبتهم 74% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 20%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 06%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن تبني إستراتيجية الرقمنة في كل المعاملات الإدارية يساهم في زيادة التحصيل الدراسي.

السؤال09: توخي الإدارة لعامل الوقت في الاتصال والإعلام يؤدي إلى توفير مناخ بيداغوجي ملائم.

الجدول رقم 30: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
دائما	32	%64
أحيانا	14	%28
أبدا	4	%8
الإجمالي	50	%100

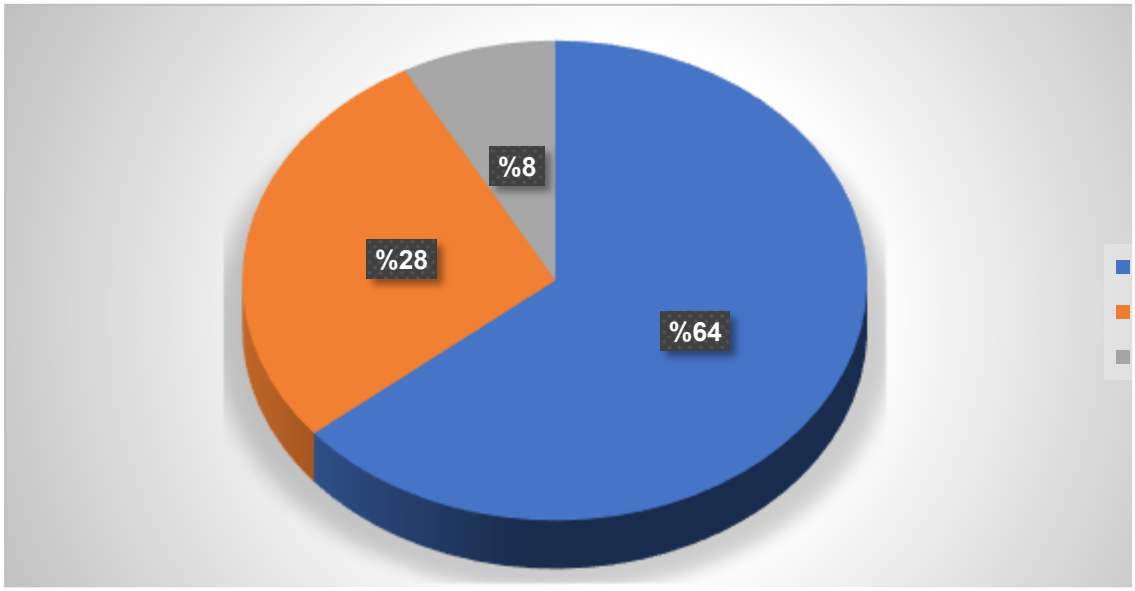

الشكل رقم 30: يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (09) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل " دائما " وقد بلغت نسبتهم 64% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أحيانا " بنسبة قدرت بـ 28%، في حين المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين اختاروا البديل " أبدا " بنسبة قدرت بـ 8%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلب أفراد عينة الدراسة يروا أن توخي الإدارة لعامل الوقت في الاتصال والإعلام يؤدي إلى توفير مناخ بيداغوجي ملائم.

7- تحليل النتائج العامة الخاصة بالدراسة:

فرضيات الدراسة:

أ) الفرضية العامة:

- هناك علاقة ارتباطية بين التكيف الاجتماعي لطلاب الجامعة وتحصيلهم الدراسي

من خلال النتائج التي توصلنا إليها من فرضيات الدارسة وتحليلنا للجداول الخاصة للفرضية العامة والتي مفادها أن:

هناك علاقة ارتباطية بين التكيف الاجتماعي لطلاب الجامعة وتحصيلهم الدراسي، لا حظنا أن الفرضية تحققت وهذا راجع إلى أن التكيف الاجتماعي لطلاب الجامعة سواء من الناحية البيداغوجية أو الإدارية وحتى الحياة الاجتماعية لها علاقة وطيدة بمستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة، فهذه المقومات مجتمعة تجعل من الطلاب قادرين على إستيعاب وفهم أكثر سواء من حيث عملية التعلم على مستوى الهياكل البيداغوجية أو من خلال المعارف- والمعلومات التي يتحصلون عليها في محيطهم الأكاديمي، وهذا ما يفسر توجه غالبية أفراد العينة إلى التأكيد على أن علاقاتهم بأساتذتهم ومعرفتهم لكل ما يتعلق بمسارهم البيداغوجية على مستوى الإدارة يساهم في زيادة تحصيلهم الدراسي

ب) الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

- هناك علاقة ارتباطية بين التكيف الاجتماعي لطلاب الجامعة فيما بينهم، والتحصيل الدراسي:

من خلال تحليلنا للجداول الخاصة بالفرضية الأولى والتي مفادها أن هناك علاقة ارتباطية: بين التكيف الاجتماعي لطلاب الجامعة فيما بينهم، والتحصيل الدراسي، نجدها لم تتحقق بصفة كلية وذلك لما توصلنا ليه من خلال تحليلنا للجدول رقم (1) الأولى، إلى غاية الجدول رقم (04)، من المحور الثاني، حيث أن إجابات أفراد عينات الدراسة قدرت ب30% من مجموع أفراد العينة لا يعتبرون أن العلاقة الجيدة بزملائهم تساعدهم على عملية التحصيل الدراسي وهو ما يبين أن هناك عوامل أخرى من شأنها أن تأثر في عملية التحصيل الدراسي كتمكن الطالب من مقاسي الخاصة بتخصص، إتقان الجانب اللغوي، قدرة الاستيعاب .....

الفرضية الجزئية الثانية:

هناك علاقة ارتباطية بين التكيف الاجتماعي لطلاب الجامعة مع الأساتذة والتحصيل الدراسي: من خلال تحليلنا للجداول الخاصة بالفرضية الثانية والتي ومفادها أن: هناك علاقة ارتباطية بين التكيف الاجتماعي لطلاب الجامعة مع الأساتذة والتحصيل الدراسي نجد أن هذه الفرضية تحققت بصفة شبه كلية حيث أجب ما يمثل 85% من أفراد العينة على أن علاقة الاحترام المتبادل مع الأساتذة يزيد في رغبة الطالب في التعلم، إضافة إلى ارتياحهم لطرق البيداغوجية المعتمدة من قبل الأساتذة تساهم في زيادة تحصيلهم الدراسي كما أن ا فاد العينة يرون أن الأستاذة الذي يحاول توفير جوى دراسي ملائم ويحرص على التأكد من فهم الدرس ويعيد الشرح عند الاقتضاء يوصل الطلبة إلى مستوى دراسي مقبول في نظر أفراد العينة بالإضافة إلى المعاملة الجيدة لمبدأ المساواة

بين الطلاب في عمليتي التقويم والتقييم، في حين أن المعاملة القاسية من طرف الأساتذة بصفة مباشرة أو غير مباشرة تساهم في تأثير على التحصيل الدراسي، وهو ما أشار إليه تحليل الجدول رقم(01) إلى الجدول رقم الجدول (9) من المحور الثالث

الفرضية الجزئية الثالثة:

هناك علاقة ارتباطية بين التكيف الاجتماعي لطلاب الجامعة والإدارة الجامعية والتحصيل الدراسي: من خلال تحليلنا للجداول الخاصة بالفرضية الثالثة أن: هناك علاقة ارتباطية بين التكيف الاجتماعي لطلاب الجامعة والإدارة الجامعية والتحصيل الدراسي، لا حظنا أن الفرضية لم تتحقق بشكل كلي حيث أجاب 75% من أفراد العينة أن شعورهم برضا عن الإدارة الجامعية وقيام الطاقم الإداري بزيارات الميدانية للاطلاع على ظروف تمدرسهم إضافة إلى اهتمام الطاقم الإداري بهم مما يحفزهم على المواظبة.....إلخ.

والانضباط والحزم الذي توفره إدارة الجامعة من شأنه أن يكون مرافقا في عملية التحصيل الدراسي

الخاتمـة

خاتمة:

- من خلال دراستانا بجانبيها النظري والتطبيقي، حاولنا أن نقدم تفسير بسيط حول التكيف الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، فتم التوصل إلى النتائج التالية:
- التكيف الاجتماعي لطلبة الجامعيين وعلاقته بالتحصيل الدراسي يعتبر أهم العوامل المساهمة في اندماج الطلبة وتفاعلهم مع أعضاء هيئة التدريس من خلال (طالب – طالب، طالب – أستاذ، طالب– إدارة)، مما يسمح بإقامة علاقة قوية وإثراء المعارف الخاصة ومنه استمرارية التحصيل الجيد أو تدنيه لدى الطالب الجامعي.
- كما يتضح أن تكيف الاجتماعي لطلبة الجامعيين وعلاقته بالتحصيل الدراسي له تأثير مباشر على عملية التحصيل الدراسي باختلاف العلاقات الموجودة بين الطالب والوسط الجامعي.
- فتحصيل الدراسي له أثر كبير في عملية اكتساب المعلومات من طرف الطالب الجامعي، وتلك المعلومات تفيده في الجانب والبيداغوجي والمهاري والأكاديمي وقد توصلنا في نهاية الدراسة إلى:
- إلى أن هذه الدراسة ساهمت ولو بشكل بسيط في إبراز محددات التكيف الاجتماعي ودوره في التحصيل الدراسي، ومن وجهة نظرنا نقترح:
  - ✓ ضرورة الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية حول الموضوع
  - ✓ تنظيم الملتقيات المحلية والدولية حول علاقة التكيف الاجتماعي لطلاب الجامعيين
  - ✓ يمكن إكمال هذه الدراسة التي بدأنها من زيادة حجم العينة أو إجراء دراسات على طلاب جامعات أخرى

المراجـع

قائمة المراجع:

أولا: المصادر

1- ابن منظور جمال الدين (1990)، لسان العرب، مادة ذكا، ج9، دار الفكر بيروت.

2- البخاري محمد ابن إسماعيل (2002)، مختصر صحيح الإمام البخاري، دار المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

ثانيا: المراجع

1- أديب محمد خالدي(2009)، المرجع في الصحة النفسية نظرية جديدة، دار وائل للنشر، ب، ط، عمان، الأردن.

2- أبو النجا محمد العمري (1999)، الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، ط3، الإسكندرية.

3- آذار عبد اللطيف (2002)، مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي، ط1، دار كيوان- دمشق.

3- إبراهيم مجدي عزيز(2005)، المنهج التربوي وتعليم التفكير، عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة.

4- إبراهيم مجدي عزيز (2005)، التفكير من المنظور التربوي، عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة.

5- أبو الحطب فؤاد (1990)، القدرات العقلية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

6- السيد فؤاد الباهي (1994)، الذكاء من منظور جديد، الطبعة الخامسة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

7- الهابط محمد (1985)، التكيف والصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، ب ط، مصر.

8- الهابط محمد (2003)، التكيف والصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، ب ط، مصر.

8- المليحي حلمي(1981)، الصحة النفسية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، مصر.

8- باهي مصطفى حسين(2004)، العمليات العقلية العليا، دار الأحمدي للنشر القاهرة.

9- بطرس حافظ بطرس(2008)، التكيف والصحة النفسية للطفل، دار المسيرة، ط1، عمان –الأردن.

10- بوسنة محمود (2007، علم النفس القياسي، المبادئ الأساسية، ط1، بن عكنون – الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية

10- ثابت زياد(2001)، مشكاة التربية، العدد الثاني، دائرة المعارف بوكالة الغوث، غزة، فلسطين.

11- جابر عبد الحميد جابر(1997)، الذكاء ومقاييسه، دار النهضة العربية، القاهرة

12- جابر عبد الحميد جابر(1997)، قراءات في التعليم التفكير والمنهج، دار النهضة العربية,القاهرة.

13- جابر عبد الحميد جابر(2003)، الذكاء المتعدد والفهم، دار الفكر العربي، القاهرة.

14- جلال، سعد(1985)، المرجع في علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة.

15- جلال، سعد(1985)، القياس النفسي، المقياس والإختبارات، دار الكتب الحديث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.

16 –روان، فتحي عبد الرحمان(1999)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

17- جمال، محمد جهاد(2000)، العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتي التعليم والتعلم، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

16- حبيب، مجدي عبد الكريم (1996)، التفكير الأسس النظريات والإستراتيجيات، مكتبة النهضة المصرية.

17- الرحو، جنان سعد(2005)، أساسيات في علم النفس، الدار العربية للعلوم القاهرة.

18- الريماوي، محمد(2004)، علم النفس العام، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

19- زهران حامد عبد السلام(2000)، علم النفس الاجتماعي، الطبعة السادسة، عالم الكتب، القاهرة.

20-أبو علام رجاء محمود (2007)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة.

21- أحمد إبراهيم أحمد، و المراغي، السيد شحاته محمد(2000)، عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية.

22- أحمد زكي صالح(1989)، علم النفس التربوي، ط3، دار النهضة المصرية، القاهرة.

23-أحمد الحاج علي محمد(2012)، علم الاجتماع التربوي المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

24- العيسوي عبد الرحمان(2004)، علم النفس التربوي دراسة في التعلم وعادات الإستذكار ومعوقاته، دار النهضة العربية، لبنان.

25- العيسوي محمد (1984)، علم النفس، دار النهضة العربية، لبنان

26- العيسوي عبد الرحمان(1993)، أمراض العصر، دار المعرفة الجامعية، الإكسندرية.

27- العيلوي، محمد، (2022) المشكلات الصفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

27- دمنهوري، رشاد صالح(1999)، التنشئة الاجتماعية والتأخر المدرسي، دراسة في علم النفس الاجتماعي والتربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

28- دعد الشيخ(2003)، رحلة في عالم المتقاعدين، مفهوم الذات والتكيف، دار كيوان، ب ط، دمشق.

28-صلاح الدين محمد بوعلام(2000)، القياس والتقويم التربوي النفسي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، مدينة نصر، القاهرة.

29- صلاح الدين شروخ(2004)، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم، ب ط، عنابة – الجزائر.

29- بلقاسم سلاطينة وحسان الجيلاني(2017)، منهجية العلوم الاجتماعية، الدار الجزائرية لنشر والتوزيع، الجزائر.

30-حسن منسى(1999)، مناهج البحث التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.

31- رمزية الغريب(1970)، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

32-زيتون عياش(2005)، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

33- سميرة سالم(1995)، التأخر المدرسي، وزراة التربية الوطنية والتعليم، العين، الإمارات.

34- عبد الله الرشدان(2008)، علم اجتماع التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

35- عبد الرحمان بدوي(1997)، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت.

36- عمار بوحوش ومحمد محمود(1995)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

37- غريب عبد السميع غريب(2009)، علم الاجتماع مفهومات موضوعات دراسات، مؤسسة الشباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.

38- غباري ثائر أحمد، أبو شعيرة خالد محمد (2010)، التكيف مشكلات وحلول، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

38- فاخر عاقل(1985)، علم النفس التربوي، ط2، دار العلم للملايين، بيروت .

39- محمد عبد الحليم منسي(1991)، علم النفس التربوي للمعلمين، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

40- محمد عبيدات وآخرون(2001) البحث العلمي :مفهومه، أدواته، أساليبه، ط7، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

41- محمد خليفة بركات(1995)، علم النفس التعليمي، د ذ، دار العلم، الكويت.

42- محمود عوض العيادي(2005)، إعداد كتبة البحوث والرسائل الجامعية، مركز الكتاب لنشر والتوزيع، القاهرة.

43- مولاي بودخيلي محمد(2004)، طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر.

44- نبيل عبد الهادي، (2009)، مقدمة في علم الاجتماع التربوي، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

45- زهران، حامد عبد السلام (2000)، علم النفس الاجتماعي، لطبعة السادسة، عالم الكتب، القاهرة.

ثالثا: المجلات.

1- أحمد محمد(2017): مجلة التربية والتنمية، مجلة علمية دورية محكمة تهتم بالدراسات التربوية النفسية والاجتماعية، العدد7، وهران، الجزائر

2- إبراهيمي محمد، بكاي ميلود، (2017)، التفاعل الاجتماعي الصفي المثير للتفوق والنجاح، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد67، العدد06، الجلفة، الجزائر.

3- الرفوح محمد أحمد القرارعة(2004)، التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي (دراسة ميدانية لدى طالبات تربية الطفل، بكلية الطفيلة الجامعية التطبيقية في الأردن–قسم العلوم التربوية– جامعة البلقاء التطبيقية)، مجلة جامعة دمشق، المجلد20، العدد الثاني

3- جمال أبو مرق، (2015)، تقدري الذات وعلاقته بالتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الإبتدائية، خارج المنزل بمدينة الخليل، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد14، فلسطين.

4- حسام الدين جابر السيد أحمد(2018)، تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المتوحدين بالستخدام برنامج تدريبي للتواصل غير اللفظي، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد19، القاهرة، مصر.

5- حمزة عبد الكريم الربابعة(2015)، معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين وأولياء أمورهم، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد11، العدد3، الأردن.

6- داليا طارق عبد الفتاح(2018)، التفاعل الاجتماعي للأسر النازحة بين الجانبين، مجلة دراسات موصلية، المجلد143، العدد49، الموصل، العراق.

7- رندا رزق الله(2008)، العلاقات بين مهارة الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي، مجلة جامع دمشق، المجلد24، العدد الأول، دمشق، سوريا.

8- زينب محمد أمين، شيماء محمد، إسراء ممدوح عبد النعيم(2016)، التفاعل بين الدافع المعرفي ومستوى التفاعل الاجتماعي في بيئة الحوسبة السحابية وأثره على تنمية مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد03، العدد03، مصر.

9- فطيم لطفي، محمد(1989)، العلاقات بين عادات الإستذكار والتحصيل لدى طلبة وطالبات كلية البحرين الجامعية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد36، المجلد09، الكويت.

10- منى الحمودي(2010)، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة جامعة، دمشق، المجلد26، دمشق، سوريا.

11- نيكية منال(2017)، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 217، العدد04، قسنطينة، الجزائر.

12- خديجة ملال، جميلة عمور(2018)، إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتكيف لدى الطلبة الجامعيين، مجلة روافد بالشلف، المجلد2، العدد1.

13- عبد الناصر جراح(2010)، العلاقة بين التعليم المنتظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي "المجلة الأردنية، في العلوم التربوية، الأردن، مجلد6، العدد4.

رابعا: الرسائل الجامعية.

أ) رسائل الماجستير.

1- الأسطل كمال محمد زراع (2010)، العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

2- بن علي عائشة، فلاحي الزهرة، أثر غياب الطلبة على التحصيل الدراسي العلمي في الجامعة، مذكرة مكملة، انيل شهادة الماجستير، قسم العلوم التجارية.

2- سميرة ليمان الحافي(2013)، أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر(5-6)، بكلية التربية الجامعة الإسلامية، رسالة غير منشورة، غزة.

3- سرسك رضوان(2000)، العلاقة بين سمات الشخصية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة أل البيت'رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أل البيت .

3- مصطفى بن ساحة(2012)، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي الديني، المركز الجامعي، بغرداية، رسالة غير منشورة، الجزائر.

4- هنودة علي (2013)، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

ب) رسائل الدكتوراه:

1- أغيات سليمة (2019)، المخاوف المدرسية الشائعة لدى تلاميذ مرحلة الإبتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، بحث مقدم لنيل دكتوراه علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران02، الجزائر.

2- نبراس يونس محمود آل مراد(2004)أثر إستخدام برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر(5-6)، بحث متقدم لنيل شاهدة دكتوراه فلسفة في التربية الرياضية تخصص علم النفس الرياضي، جامعة الموصل، العراق.

3- يحي بن العربي(2013)، ممارسات الألعاب الجماعية ودورها على التفاعل الاجتماعي عند لاعبي البطولة الولائية لولاية الجلفة، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية، تخصص العلوم الاجتماعية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

خامسا: المعاجم والقواميس

1- بدوي احمد زكي(1982)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت مكتبة لبنان.

2- الخولي محمد (1980)، المعجم التربوي، دار الرشيد، الرياض.

3- رزق أسعد(1997)، موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسة والنشر، بيروت.

4- قنديل شاكر(1998)، معج علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية بيروت.

5-قنديل شاكر(1991)، معجم علم النفس التربوي، د، ط دار النهضة العربية، بيروت

الملاحـــق

الملحق رقم 01: الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة: محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية.

قسم: علم الاجتماع تخصص :علم الاجتماع التربية.

عنوان المذكرة :

التكيف الاجتماعي للطلبة الجامعيين وعلاقته بالتحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر 2 قسم علم الاجتماع

استمارة بحث أولية

أخي الطالب، أختي الطالبة في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم الاجتماع التربية، يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، والذي يحتوي على مجموعة من العبارات، نرجو منكم قراءتها ثم وضع علامة x في الخانة التي تراها مناسبة استعمال المعلومات لأغراض علمية بحتة شكرا على حسن ظنكم وتعاونكم

المحور الأول : البيانات الشخصية

1-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص:. علم اجتماع التربية ☐ – تنظيم وعمل . ☐ الجريمة والانحراف . ☐

2- السن: (22-24) سنة ☐ - (24-فأكثر) ☐

3. معدل السداسي (10-11) ☐ (11-12) ☐

(12-13) ☐ (13-.....) فما فوق ☐

	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
المحور الثاني : تكيف طلبة الجامعة مع زملائهم في المقاعد الدراسية والتحصيل الدراسي				
1	تربطني بزملائي علاقة احترام متبادل ساعدني على التمدرس			
2	مشاركة زملائي في مراجعة دروسي بشكل جيد يساهم في رفع مردودي التعليمي			
3	يزودني زملائي ببعض المراجع التي تساعدني في فهم دروسي بشكل جيد مما يرفع مستوى تحصيلي الدراسي			
4	يحرص زملائي علي توفير جو دراسي ملائم أثناء حصة الدرس مما يساعدني في تحسين مستوى تحصيلي الدراسي			
5	التنافس الصفي مع زملائي يزيد من مستوى تحصيلي الدراسي			
6	عدم انشغالي رفقة زملائي أثناء الدروس بأمور خارجية تؤثر على متابعة شرح الأستاذ بشكل جيد يؤدي إلى تحصيل مستوى تحصيلي الدراسي كلب			
8	أسعى إلى الابتعاد عن بناء علاقات مع بعض الطلبة المشاغبين لأن ذلك يؤثر سلبا على مردودي التعليمي .			
9	عدم استسلامي للتحريض على التغيب من طرف بعض الطلبة يؤدى إلى تحسين مستوى تحصيلي الدراسي			
المحور الثالث :تكيف طلبة الجامعة مع الأساتذة والتحصيل الدراسي				
1	تربطني علاقة احترام متبادل مع الأساتذة وهو ما يساعدني على زيادة رغبتي في التعلم			
2	ارتياحي للأساتذة(**الطريقة البيداغوجيا المعتمدة من قبل الأساتذة تساهم في تحصيلي الدراسي)**			
3	محاولة الأساتذة لتوفير جو دراسي ملائم يساعد على التحصيل الدراسي الجيد			
	يحرص الأساتذة على التأكد من فهمنا للدروس ويعيدون الشرح عند الاقتضاء للوصول إلى مستوى دراسي أفضل			
5	معاملتنا من طرف الأساتذة بمبدأ المساواة يحفزني على بذل جهد اكبر لتحسين مستوى تحصيلي الدراسي			
6	المعاملة القاسية من طرف الأساتذة سبب مباشر في تدني مستوى تحصيلي الدراسي			
7	تخصص الأساتذة في المقاييس المدرسة يساهم في رفع مستوى الدافعية للتعلم ومستوى تحصيلي الدراسي .			
8	التقييم الدقيق من طرف الأساتذة للطلبة يحفز الطالب على الإقبال الجيد على التحصيل الدراسي			
9	استخدام الأساتذة للوسائل التعليمية الإيضاحية (أجهزة العرض ، أشكال، الصور ، الخرائط .....) يساهم في زيادة التحصيل الدراسي			
المحور الرابع : تكيف طلبة الجامعة بالإدارة والتحصيل الدراسي				
1	شعوري بالرضا عن الإدارة الجامعية يزيد من رغبتي في التعلم			

2	قيام الطاقم الإداري بالزيارات للإطلاع على ظروف تمد رسنا يشجعني على الانضباط			
3	اهتمام الطاقم الإداري بنا يحفزني على المواظبة **(من خلال تبني موقف الاستماع الجاد لانشغالاتنا.)**			
4	تتميز إدارة جامعتنا بالحزم والانضباط مما يوفر لنا ظروف دراسية جيدة تساعدني على النجاح			
5	قيام الإدارة بتشجيع ومكافأة الطلبة المجتهدين يدفعني إلى بذل جهود تعليمية أكثر			
6	المعاملة السيئة من طرف الطاقم الإداري هي احد أسباب تدهور نتائجي الدراسية.**(الأبواب المغلقة ، غياب المعلومات عدم الإجابة عن الانشغات ...)**			
7	عدم وجود اتصال فعال بين الإدارة والطلبة يؤثر في وصول المعلومات الحقيقية			
8	**تبني إستراتيجية الرقمنة في كل المعاملات الإدارية يساهم في زيادة التحصيل الدراسي**			
9	**توخي الإدارة لعامل الوقت في الاتصال والإعلام يؤدي إلى توفير مناخ بداغوجي ملائم**			

الملحق رقم 02: جداول SPSS

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دكر	13	26.0	26.0	26.0
	أنثى	37	74.0	74.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	علم اجتماع التربية	27	54.0	54.0	54.0
	تنظيم وعمل	13	26.0	26.0	66.7
	الجريمة والانحراف	10	20.0	20.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 22 الى 24 سنة	23	46.0	46.0	46.0
	أكثر من 24 سنة	27	54.0	54.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

المعدل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	10-11	12	24.0	24.0	24.0
	11-12	20	40.0	40.0	63.3
	12-13	9	18.0	18.0	81.7
	أكثر من13	9	18.0	18.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س1.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	35	70.0	70.0	70.0
	أحيانا	13	26.0	26.0	96.7
	أبدا	2	4.0	4.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س2.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	29	58.0	58.0	58.0
	أحيانا	15	30.0	30.0	90.0
	أبدا	6	12.0	12.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س3.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	31	62.0	62.0	62.0
	أحيانا	11	22.0	22.0	81.7
	أبدا	08	16.0	16.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س4.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	32	64.0	64.0	64.0
	أحيانا	14	28.0	28.0	88.3
	أبدا	4	8.0	8.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س5.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	37	74.0	74.0	74.0
	أحيانا	10	20.0	20.0	91.7
	أبدا	3	6.0	6.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س6.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	30	60.0	60.0	60.0
	أحيانا	16	32.0	32.0	91.7
	أبدا	4	8.0	8.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س7.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	43	86.0	86.0	86.0
	أحيانا	6	12.0	12.0	98.3
	أبدا	1	2.0	2.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س8.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	38	76.0	76.0	76.0
	أحيانا	10	20.0	20.0	96.7
	أبدا	2	4.0	4.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	41	82.0	82.0	82.0
	أحيانا	7	14.0	14.0	96.7
	أبدا	2	4.0	4.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	35	70.0	70.0	70.0
	أحيانا	12	24.0	24.0	95.0
	أبدا	3	6.0	6.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	44	88.0	88.0	88.0
	أحيانا	6	12.0	12.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	46	88.0	88.0	88.0
	أحيانا	6	12.0	12.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	43	86.0	86.0	86.0
	أحيانا	7	14.0	14.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	7	14.0	14.0	14.0
	أحيانا	33	66.0	66.0	80.0
	أبدا	10	20.0	20.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	43	86.0	86.0	86.0
	أحيانا	4	8.0	8.0	95.0
	أبدا	3	6.0	6.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	42	84.0	84.0	84.0
	أحيانا	7	14.0	14.0	98.3
	أبدا	1	2.0	2.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س9

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	دائما	39	78.0	78.0	78.0
	أحيانا	11	22.0	22.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س1..

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	39	78.0	78.0	78.0
	أحيانا	7	14.0	14.0	93.3
	أبدا	4	8.0	8.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س2..

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	30	60.0	60.0	60.0
	أحيانا	12	24.0	24.0	86.7
	أبدا	8	16.0	16.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س3..

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	37	74.0	74.0	74.0
	أحيانا	10	20.0	20.0	95.0
	أبدا	3	6.0	6.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س4..

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	36	72.0	72.0	72.0
	أحيانا	8	16.0	16.0	16.0
	أبدا	6	12.0	12.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س5..

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	41	82.0	82.0	82.0
	أحيانا	7	14.0	14.0	96.7

	أبدا	2	4.0	4.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س6..

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	5	10.0	10.0	10.0
	أحيانا	28	56.0	56.0	65.0
	أبدا	17	34.0	34.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س7..

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	24	48.0	48.0	48.0
	أحيانا	19	38.0	38.0	88.3
	أبدا	7	14.0	14.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س8..

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	37	74.0	74.0	74.0
	أحيانا	10	20.0	20.0	95.0
	أبدا	3	6.0	6.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س9..

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دائما	32	64.0	64.0	64.0
	أحيانا	14	28.0	28.0	93.3
	أبدا	4	8.0	8.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

تم بحمد الله